

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم: العلوم الاجتماعية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

العلاقات المدرسية للتلميذ وانعكاسها على

تحصيله الدراسي

دراسة ميدانية لثانويات ولاية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف:

صالح العقون

من إعداد الطالبتين:

عائشه قسوم

مرّوة غربي

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير

اشكر الله شكر الشاكرين واحمده حمد الحامدين على نعمه ظاهرة
وباطنة واصلي وأسلم على من بعثه مربيا ومعلما للعالمين كما
نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور والمشرف والمحترم " صالح
العقون " على توجيهاته واقتراحاته القيمة وتواضعه.

وكما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء
من قريب أو من بعيد.

عائشه- مروة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقات الدراسية للتعلم وانعكاسها على تحصيله الدراسي

لتحقيق ذلك تم صياغة الفرضية الرئيسية كالتالي:

- تؤثر العلاقة المدرسية للتعلم على تحصيله الدراسي
- وإندرجت تحتها ثلاث فرضيات جزئية تمثلت في:
- تؤثر علاقة التعلم مع الأستاذ على تحصيله الدراسي
- تؤثر علاقة التعلم مع الإدارة على تحصيله الدراسي
- تؤثر علاقة التعلم مع جماعة الرفاق على التحصيل الدراسي
- وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للموضوع المدروس والإعتماد أيضا على الإستبيان، وتم إجراء الدراسة الميدانية على (100) تلميذ في الطور الثانوي في ولاية الوادي

وقد لخصت في الاخير هذه الدراسة إلى أن التلاميذ تربطهم مع الاساتذة علاقة إحترام متبادل مما سهم بدوره في زيادة رغبتهم في التعلم، بالاضافة الى أن المعاملة من طرف الأساتذة بمبدأ المساواة بين التلاميذ يحفزهم على بذل جهد أكبر لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، كما توصلنا أيضا إلى أن العمل الجماعي مع الزملاء في القسم يساعد التلاميذ على الفهم أكثر وأن التفاعل الإيجابي الذي يحدث بين التلاميذ و الأساتذة يتيح للتلاميذ الفرصة في زيادة خبراتهم التعليمية ، إضافة إلى أن الإدارة المدرسية تراعي ظروفهم (المرضية ، الإجتماعية ، الإقتصادية)، كما أنهم يبادرون بالمشاركة مع الأساتذة تلقائيا داخل حجرة الدراسة و يحرصون على أن تكون علاقتهم جيدة مع زملائهم و إدارتهم المدرسية .

ABSTRACT

The present study aims to inquire about the pupil- school relations and their reflection on his/her study acquirement .And to realize that, we have formulated the following principal supposition .

"The pupil school relationship affects his / her study acquirement " .

It includes three partial suppositions represented as follows:

The pupil -teacher relationship affects the pupil 's study acquirement .-

- The pupil- administration relationship affects the pupil's study acquirement .
- The pupil and his/her company relationship affects his/her study acquirement.

. "Our work is based on the descriptive- analytic approach of the subject matter and as well on a survey that carried out a study of 100 secondary school pupils in the wilaya of Eloued.As expected ,this study showed that the pupil- school relations reflect on his/her study acquirement .

The study concluded that pupils have a mutual respect relationship with their teachers that has increased their motivation for studying

Moreover, teachers' equal treatment to pupils incite them to work hard to improve their study acquirement Also ,the collective work with classmates in class helps pupils understand better and their positive interaction with their teachers makes them improve their learning experience The school administration on its part takes into account pupils' conditions(social/medical

Economic)In addition pupils share work with their teachers in class and seek to have good relationship with their classmates and their school administration as well.

فهرس المحتويات

أ	شكر وتقدير
ب	ملخص باللغة العربية
ج	ملخص باللغة الأجنبية
د	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
05	1-الإشكالية
06	2-فرضيات الدراسة
06	3-أسباب اختيار الموضوع
07	4-أهمية الدراسة
07	5-أهداف الدراسة
07	6-المفاهيم الأساسية للدراسة
09	7-الدراسات السابقة
الفصل الثاني: العلاقات التربوية	
16	تمهيد
16	أولاً: تعريف العلاقات التربوية
16	ثانياً: تصنيف العلاقات التربوية
18	ثالثاً: أنواع العلاقات التربوية
18	1-علاقة التلميذ بالأستاذ
26	2-علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية
32	3-علاقة التلميذ بجماعة الرفاق
39	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	

41	تمهيد
41	أولاً: تعريف التحصيل الدراسي
42	ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي
43	ثالثاً: شروط ومبادئ التحصيل الدراسي
45	رابعاً: أساليب تقويم التحصيل الدراسي
46	خامساً: أهمية التحصيل الدراسي
48	سادساً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
51	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
54	تمهيد
54	أولاً: مجالات الدراسة
55	ثانياً: منهج الدراسة
55	ثالثاً: أدوات جمع البيانات
56	رابعاً: عينة الدراسة
57	خامساً: الأساليب الإحصائية
57	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
59	تمهيد
59	أولاً: عرض وتحليل بيانات الدراسة
84	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة
84	1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
85	2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
86	3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

86	ثالثاً: نتائج العامة للدراسة
87	رابعاً: توصيات والاقتراحات
88	الخاتمة
90	قائمة المراجع
96	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	60
02	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	60
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	61
04	يوضح توزيع المبحوثين حسب الشعبة التعليمية	61
05	يبين الاجابة عن العبارة: هل علاقتك مع الاساتذة جيدة؟	62
06	يبين الاجابة عن العبارة: هل تربطك مع الأساتذة علاقة إحترام متبادل، الذي بدوره يساهم في زيادة رغبتك في التعلم؟	62
07	يبين الاجابة عن العبارة: هل إرتياحك للأساتذة من الاسباب التي تشجعك على الإجتهد أكثر في الدراسة؟	63
08	يبين الاجابة عن العبارة: هل المعاملة من طرف الأساتذة بمبدأ المساواة يحفزك على بذل جهد أكبر لتحسين مستوى تحصيلك الدراسي؟	64
09	يبين الاجابة عن العبارة: هل المعاملة القاسية من طرف الأساتذة لك كانت سببا في تدني مستوى تحصيلك الدراسي؟	65
10	يبين الاجابة عن العبارة: هل ترى بأن التفاعل الايجابي الذي يحدث بينك وبين الأساتذة يتيح لك الفرصة في زيادة خبراتك التعليمية؟	65
11	يبين الاجابة عن العبارة: هل تحفيزك من طرف الأساتذة على المثابرة لإنجاز مايكلفونك به من واجبات يرفع من تحصيلك الدراسي؟	66
12	يبين الاجابة عن العبارة: هل تفاعل ومشاركتك في القسم يساهم في رفع مستوى تحصيلك الدراسي؟	67
13	يبين الاجابة عن العبارة: هل ترتاح لاغلب اساتذتك داخل المدرسة؟	67
14	يبين الاجابة عن العبارة: هل يعاملك الأساتذة بإحترام داخل القسم؟	68

69	يبين الاجابة عن العبارة: هل تبادر بالمشاركة مع الاساتذة تلقائيا داخل حجرة الدراسة؟	15
69	يبين الاجابة عن العبارة: هل يشجعك تقبل رأيك من طرف الأساتذة على الاجتهاد أكثر في الدراسة؟	16
70	يبين الاجابة عن العبارة: هل استخدام اساليب التعزيز من طرف الاستاذ تدفعك للدراسة أكثر؟	17
71	يبين الاجابة عن العبارة: هل تحرص على ان تكون علاقتك جيدة مع زملائك؟	18
71	يبين الاجابة عن العبارة: هل ترى أن العمل الجماعي مع زملائك في القسم يساعدك على الفهم أكثر؟	19
72	يبين الاجابة عن العبارة هل تتعاون مع زملائك في حل الواجبات المدرسية؟	20
73	يبين الاجابة عن العبارة: حسب رأيك هل لأصدقائك دور إيجابي في تحصيلك الدراسي؟	21
73	يبين الاجابة عن العبارة: هل يقوم أصدقائك بتحفيزك على الدراسة؟	22
74	يبين الاجابة عن العبارة: هل مساعدة زملائك لك على مراجعة دروسك بشكل جيد تساهم في تحسين مردودك التعليمي؟	23
75	يبين الاجابة عن العبارة: هل يزودك زملائك بالمراجع التي تساعدك في فهم دروسك بشكل جيد مما يساهم في تحسين تحصيلك الدراسي؟	24
75	يبين الاجابة عن العبارة: هل يحرص زملائك على توفير جو دراسي ملائم داخل الأقسام مما يساعدك على التحصيل الدراسي الجيد؟	25
76	يبين الاجابة عن العبارة: هل الآراء السلبية لرفقائك عن المدرسة تنعكس سلبا على تحصيلك الدراسي؟	26
77	يبين الاجابة عن العبارة: هل يوجد تنافس بينك وبين رفقائك في الدراسة على المراتب الأولى؟	27

77	يبين الاجابة عن العبارة: هل علاقتك الإيجابية مع أصدقاء الدراسة تساهم في تحسين تحصيلك الدراسي؟	28
78	يبين الاجابة عن العبارة: هل علاقتك بالادارة إيجابية؟	29
79	يبين الاجابة عن العبارة: هل قيام الإدارة المدرسية بتشجيع ومكافأة التلاميذ المجتهدين يدفعك إلى بذل جهود تعليمية أكثر؟	30
79	يبين الاجابة عن العبارة: هل المعاملة السيئة من طرف الادارة المدرسية من أسباب تدهور نتائجك الدراسية؟	31
80	يبين الاجابة عن العبارة: هل تبدي إدارتك المدرسية إهتماما بالتلاميذ ذوي المستوى الضعيف لرفع مردودهم التعليمي؟	32
81	يبين الاجابة عن العبارة: هل إهتمام إدارتك المدرسية بكم يحفزكم كثيرا على المواظبة؟	33
81	يبين الاجابة عن العبارة: هل يقوم اعضاء الادارة المدرسية ببعض الزيارات للاقسام الدراسية	34
82	يبين الاجابة عن العبارة: هل شعورك بالرضى عن الادارة المدرسية يزيد من رغبتك في التعلم؟	35
83	يبين الاجابة عن العبارة: هل ترى ان إدارة المدرسية لديها صلة وطيدة بالتلميذ؟	36
83	يبين الاجابة عن العبارة: هل تراعي الادارة المدرسية ظروفكم (المرضية . الاجتماعية . الاقتصادية)؟	37
84	يبين الاجابة عن العبارة: هل العلاقة السلبية بين التلميذ وإدارته المدرسية تنعكس على مردوده؟	38

مقدمة

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تقوم بعملية التربية والتعليم فهي المصدر الثاني بعد الأسرة في اكتساب المتعلم بالخبرات التعليمية والكشف عن ميولاتهم واستعداداتهم وهنا يكون التلميذ - الأستاذ - الإدارة محور العملية التربوية، فالمعلم هو من يقوم بتربية وتعليم المتعلم وذلك بتوجيه مجموعة الخبرات التي اكتسبها وتلقينها، أما التلميذ فهو المتلقي للعلم والمعرفة.

أما الإدارة فهي المسؤولة على حفظ النظام داخل المؤسسة، كما أن نجاح أي مؤسسة ما يتوقف على طبيعة العلاقات القائمة بين أفرادها وذلك باعتبار أن الفرد هو أساس نجاح أي عملية أو مؤسسة ما ورغم الاهتمام الذي نالته المدرسة إلا أن هذا الاهتمام لم يكن بنفس الوتيرة عند التطرق للجانب العلائقي داخل المؤسسة أو للتأثير الواضح لهذه العناصر على بعضها مما يؤدي في الأخير إلى التأثير في بناءها وتأتي هذه الدراسة للبحث في العلاقات المدرسية للتلميذ وانعكاسها على تحصيله الدراسي حيث نحاول من خلالها التعرف على العلاقات القائمة داخل المدرسة زيادة على إنعكاسها على كل من الأستاذ والإدارة المدرسية وكذا جماعة الرفاق المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ.

وقد قسمت هذه الدراسة الى خمسة فصول حيث يتناول **الفصل الاول** موضوع البحث من طرح لاشكالية الدراسة والفرضيات ثم أهمية وأهداف الدراسة والاسباب التي أدت إلى اختياره وبلي ذلك مفاهيمها الأساسية وفي الأخير عرض للدراسات السابقة.

أما **الفصل الثاني** من الدراسة فقد خصص للعلاقات التربوية وأهم أنواعها التي تربط بالتلميذ.

وفي **الفصل الثالث** للدراسة تعرضنا لموضوع التحصيل الدراسي حيث يحتوي على تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه وأساليبه وأهميته وشروطه ومبادئه وأهم العوامل المؤثرة فيه.

وأما في **الفصل الرابع** فقد تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة: منهج البحث مجالات الدراسة أي المجال المكاني والزمني والمجال البشري للدراسة، وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وأهم الاساليب الاحصائية.

أما الفصل الخامس فقد تطرقنا فيه إلى عرض النتائج المتحصلة عليها، وتحليلها وأهم التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: موضوع الدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- المفاهيم الأساسية للدراسة
- 7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعتبر المدرسة مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع عن قصد، تتمثل وظيفتها الأساسية في تنشئة الأجيال الجديدة مما يجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع الذي تعدهم له.

وتعني المؤسسة الإجتماعية تنظيماً إجتماعياً قسدياً وشكلياً له أهداف يسعى إلى تحقيقها كما أن هذا التنظيم يحدد العلاقات القائمة بين الأفراد المنتمين إليه لتحقيق هذه الأهداف ، فالمدرسة على هذا الإعتبار لها كيانها الإجتماعي المقصود خلافاً لغيرها من المؤسسات فهي تتضمن واجباتاً وحقوقاً للأفراد داخل الإطار العام للمجتمع كما أنها تنظم سلوك الأفراد داخلها وعلاقاتهم الخارجية فهي مكان إجتماع مختلف الشرائح الإجتماعية من أساتذة وتلاميذ وإداريين وفيها يحدث التفاعل بينهم وتحدد العلاقات القائمة بينهم ، تلك العلاقات المدرسية هي محور العملية التعليمية وهي إجتماعية تفاعلية تربية تقوم وتعتمد في حدوثها على المشاركة ، وبالتالي فإننا لا نتخيل وجود مدرسة بدون (تلميذ ، أستاذ ، إدارة) ، فهم حلقات مترابطة مع بعضها البعض .

وتسعى كل منظومة تربية في العالم الى تفعيل وتحسين عملية التحصيل الدراسي لأن ذلك من شأنه إمداد المجتمع بأعضاء مدربين ومؤهلين وفاعلين في الحياة.

إن أغلب المؤسسات التربوية تتوفر على أهم الشروط الضرورية اللازمة للعملية التعليمية ، إلا أن ما يلاحظ على مستوى هذه المؤسسات النتائج المتباينة على مستوى التحصيل الدراسي من تلميذ إلى تلميذ و من مدرسة إلى مدرسة ، الأمر الذي يطرح بدوره ضرورة البحث عن الاسباب التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي و لعل العلاقات داخل المؤسسة التربوية من أهم العوامل المؤثرة في ذلك حيث أن التفاعل الذي يتم داخل المؤسسة و طبيعة العلاقات السائدة فيها تؤثر و بدون شك في التحصيل الدراسي للتلميذ فكم من تلميذ تذبذب مستوى تحصيله الدراسي بل قد يكون توقف عن الدراسة نتيجة لسلوك قاس مورس ضده من طرف الاستاذ، و كم من تلميذ

قد اشتكى من نمط العلاقة بينه و بين اعضاء الطاقم الاداري المدرسي، و كم من تلميذ كذلك تدنى مستوى تحصيله نتيجة تأثره بجماعة أقرانه ، خاصة مرحلة المراهقة لديه و التي تصادف مرحلة التعليم الثانوي الأمر الذي يوضح وبلا شك أن التلميذ و بشكل عام و خصوصا في هذه المرحلة عرضة للتأثر برفاقه خاصة على المستوى النفسي مما يعني أن كلا من الأستاذ والإدارة و جماعة الأقران تؤثر مباشرة على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي و سنحاول من خلال دراستنا هذه أن نوضح العلاقة المدرسية للتلميذ و إنعكاسها على تحصيله الدراسي .

وقد كانت فرضيات الدراسة كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

تتعرض العلاقات المدرسية للتلميذ على تحصيله الدراسي.

الفرضية الجزئية:

- تؤثر علاقة التلميذ مع الأستاذ على تحصيله الدراسي.
- تؤثر علاقة التلميذ مع الإدارة المدرسية على تحصيله الدراسي.
- تؤثر علاقة التلميذ مع جماعة الرفاق على تحصيله الدراسي.

2- أسباب اختيار الموضوع

3-1- أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتباره يدخل ضمن مجال تخصصنا.
- محاولة التعمق في الموضوع والتعرف به أكثر.
- ملامسة الموضوع للواقع الذي نعيشه.

3-2- أسباب موضوعية:

- تقاوم مشكلات الإدارة مع التلميذ ومشكلة تحكم الأستاذ في الصفوف الدراسية.
- محاولة معرفة مدى انعكاس العلاقات المدرسية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

إن أهمية هذا الموضوع تستدعي البحث والدراسة

3- أهمية الدراسة.

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تمثل هذه الدراسة إسهاما للباحثين في المجال المدرسي.
- قد تكون مرجعا لأبحاث مستقبلية يستقي منها الباحثون معلومات تفيدهم في دراسة هذا الموضوع أو المواضيع ذات صلة به.
- تبرز دور الأستاذ وجماعة الرفاق والإدارة المدرسية في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ.

4- أهداف الدراسة.

تهدف دراستنا هذه إلى:

- إبراز العلاقة بين التلميذ والأستاذ ودورها في التحصيل الدراسي.
- التعرف على مدى تأثير جماعة الرفاق على التحصيل الدراسي.
- محاولة تحسين العلاقة بين أطراف العملية التعليمية.
- التعرف على طبيعة العلاقة المدرسية والعوامل التي تؤثر فيها إيجابا وسلبا.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة

التلميذ: يعرف التلميذ بأنه محور العملية التعليمية وهو يبدو وكأنه أضعف أركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية إيجابا أو سلبا ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه اركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشلها يعني فشلها. (العبودي رشيد حميد، 2003، ص 113)

ويعرف سعيد إسماعيل علي التلميذ ف2. يقول إن التلاميذ هم المادة الخام التي تشكل المخرج الرئيسي التعليمي كله. (حجي حمد إسماعيل، 2000، ص 44)

التعريف الإجرائي: يعد التلميذ العنصر الأساسي في العملية التربوية، وهو ذلك الشخص المتواجد على مقاعد الدراسة والذي يتمدرس في إطار المؤسسة التربوية (المدرسة).

العلاقات التربوية:

فالعلاقة التربوية هي "نمط معياري للسلوك الذي يحقق التواصل التربوي بين التلاميذ والمعلمين والمقررات والإدارة والمعايير والقيم بوصفها عوامل مكونة للنظام المدرسي. (وظفة علي أسعد، علي جاسم الشهاب، 2003، ص24)

عرفها بوستيك M.BOSTIC فهي: مجموع العلاقات الاجتماعية التي تتكون بين المربي والأفراد الذين يربيهم للسعي نحو تحقيق الأهداف التربوية داخل بنية مؤسسية معينة، علاقات ذات خصائص معرفية وعاطفية محددة، تعيش استمرارا ولها تاريخ.

(أوزي أحمد، 2014، ص100)

التعريف الإجرائي للعلاقات التربوية

مجموع الروابط الاجتماعية والعاطفية والعلمية التي تنشأ بين المعلمين والمتعلمين داخل مؤسسة تربوية وفق أهداف مسطرة تسعى لتحقيقه.

التحصيل الدراسي:

عرفه أديب الخالدي: بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة. (أديب محمد الخالدي، 2003، ص92)

ويعرفه صلاح محمود علام على أنه "مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو في الاختبارات الموضوعية.

(أحمد الدر دير عبد المنعم، 2004، ص39)

التعريف الإجرائي: يعرف التحصيل الدراسي إجرائيا بأنه مقدار المعلومات التي يتحصل عليها التلميذ خلال دراسته ولا يكون هذا مثمرا إلا إذا كان عن دراسة وفقا لقدرات وإستعدادات كل تلميذ.

6- الدراسات السابقة:

1.6. **الدراسة الأولى:** بعنوان " الإتصال التربوي بين الأستاذ والمتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي" دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بمدينة مسعد ولاية الجلفة، من إعداد قبلة سمية وغزال نادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي الموسم الجامعي 2016/2017، وقد كان التساؤل العام لهذه الدراسة: ما علاقة الإتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ بالتحصيل الدراسي؟ وندرجت تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عوامل تحقيق فاعلية الإتصال التربوي؟
- على أي أساس تقوم عملية الإتصال؟
- إلى أي مدى يؤثر الإتصال التربوي في التحصيل الدراسي؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، وتم استخدام المنهج الوصفي مع استخدام استبيان احتوى على 23 سؤالا موزعة على ثلاثة محاور زيادة على المحور الأول الخاص بالبيانات الشخصية وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة وتكونت من 41 أستاذا للتعليم الابتدائي من مدارس ابتدائية بمدينة مسعد ولاية الجلفة.

وتم الإستخلاص في الأخير أن الإتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية.

يعتبر التواصل مهمة اساسية للعاملين في المجال التربوي وعملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول الى الاهداف المنشودة للمؤسسة التربوية.

وقد اعتمدنا هذه الدراسة كدراسة سابقة لاحتوائها على عنصرين هامين ألا وهما الاتصال بين الاستاذ والتلميذ والتحصيل الدراسي.

وعليه نستنتج من هذه الدراسة بأن للاتصال التربوي دور ايجابي وفعال خلال العملية التعليمية التعليمية، التي تتم بين الاستاذ والتلميذ، كما له تأثير واضح وجلي في التحصيل الدراسي وهو ما استخلصته الدراسة في الاخير بان الإتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ يعتبر العصب الرئيسي لفاعلية المواقف التعليمية.

لقد اعتمدنا على هذه الدراسة لإشراكها ودراستنا في بعض العناصر كما ساعدتنا في إختيار أدوات بحثنا كالإستبان.

2.6. الدراسة الثانية: بعنوان "التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية "

دراسة ميدانية الأقسام النهائية بثانوية حميمي السعدي بوشقرون، بسكرة

من إعداد ليندة العابد، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، الموسم الجامعي 2016/2015، وقد إندرجت تحته مجموعة من الفرضيات:

- الفرضية العامة: للتعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ في الثانوي أثر ايجابي بارز على مستوى التحصيل الدراسي لهذا الأخير وقد ضمت الفرضية العامة فرضيات جزئية وهي كالتالي:

- يساهم الإشراف الجيد للمدير ونائبه على أوجه النشاط التعليمي والتربوي في تحسين الظروف التي يجرى فيها تدرس التلاميذ
 - يساهم التأطير الجيد للتلاميذ من طرف مستشار التربية ومن معه من مساعدي التربية بشكل أساسي في حفظ النظام والانضباط داخل المؤسسة الثانوية.
 - للإرشاد النفسي والتربوي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور هام في مساعدة التلاميذ على التكيف من النشاط التعليمي والتربوي
 - وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أي مدى يؤثر التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ على التحصيل الدراسي لهذا الأخير
- وتم استخدام المنهج الوصفي مع استخدام الإستمارة، المقابلة، الملاحظة، الوثائق والسجلات الإحصائية وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية
- والتي تكونت من 233 تلميذا من كلا الجنسين موزعين على تخصصين هما: علوم تجريبية وأداب وفلسفة من ثانوية حميمي السعدي بوشقرون ولاية بسكرة.
- وتم الإستخلاص في الأخير أن الفرضيات الجزئية الثلاث قد تحققت في أغلب مؤشراتهما كما أن الفرضية العامة قد تحققت أي أن للتعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ في الثانوي تأثير إيجابي بارز على مستوى التحصيل الدراسي لهذا الأخير.
- لقد اعتمدنا هذه الدراسة لاشتمالها عنصرين هامين ألا وهو التعاون بين الادارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي.
- فالإدارة المدرسية المتكونة من المدير وأعضاء الاداريين ومستشار التوجيه لهم دورا اساسي رئيسي وفعال من خلال إشرافهم وتأطير الجيد للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية.
- فطاقم التربوي له دورا بارز في التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال التعاون فيما بينهم.

وعليه نستنتج من هاته الدراسة بان التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ له تأثير إيجابي بارز على مستوى التحصيل الدراسي لهذا الأخير.

- ولقد استفدنا من هذه الدراسة، حيث تمكنا من خلالها من زيادة تعميق زاوية الرؤية والتحليل لموضوع دراستنا، زيادة على ذلك ساعدنا الجانب الميداني في هذه الدراسة في إنارة الطريق أمامنا لتصميم أسئلة الاستبيان وكذا في تحليل البيانات.

3.6. الدراسة الثالثة: بعنوان "البيئة الإجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " من إعداد صالح العقون مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم إجتماع التربية، الموسم الجامعي 2010/2011، وقد كان التساؤل الرئيسي للدراسة هو إلى أي حد تؤثر البيئة الإجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ؟ لتتفرع عن التساؤل الرئيسي ثلاث تساؤلات فرعية وهي:

- إلى أي مدى يؤثر السلوك التعليمي للأستاذ في التحصيل الدراسي للتلميذ؟
- إلى أي مدى تؤثر الإدارة المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ؟
- إلى أي مدى تؤثر جماعة الرفاق المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البيئة الإجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ.

وتم استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي أما ادوات جمع البيانات فلقد تم استخدام الاستبيان، المقابلة الوثائق والسجلات، وقد تم اختيار العينة بالنسبة للتلاميذ بطريقة عشوائية مكونة من 100 مفردة أما بالنسبة للأساتذة فقد كانت قصدية مكونة من 22 أستاذًا من ثانوية ابن رشيق القيرواني وثانوية المنقر الجديدة بدائرة الطيبات ولاية ورقلة.

وتم الإستخلاص في الأخير أن لكل من الأستاذ والتلميذ وكذا الإدارة المدرسية إضافة إلى جماعة الرفاق المدرسية كعناصر مكونة للبيئة الإجتماعية المدرسية الأثر الواضح والكبير

في التحصيل الدراسي عند التلميذ إذ بتأقلم هذا الأخير وتفاعله السليم والصحيح والفعال مع كل عنصر من هذه العناصر تزداد لديه فرصة التحصيل الدراسي الجيد بإعتبار ذلك يوفر له جوا مدرسيا ملائما وظروفا نفسية وتعليمية مناسبة للاجتهد والتحصيل.

لقد اعتمدنا على هذه الدراسة كدراسة سابقة لإشتراكها ودراستنا في بعض العناصر ألا وهي البيئة المدرسية (الاستاذ والإدارة المدرسية وجماعة الرفاق) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذ، كلما كان تفاعل التلميذ ايجابي وسليم وصحيح مع كل عنصر من هذي العناصر كلما زاد تحصيله الدراسي، فالبيئة المدرسية توفر للتلميذ جميع الشروط الملائمة من اجل تعلم، هو تنعكس على تحصيله الدراسي اما ايجابا او سلبا.

ساعدنا الجانب النظري كإعتمادها دراسة سابقة، والميداني في تصميم الاستبيان وتحليل البيانات.

4.6. الدراسة الرابعة: بعنوان "ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ"، دراسة حالة بثانوية النعمان بن بشير، من إعداد حميدان احسان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، الموسم الجامعي 2016.

وقد كان التساؤل الرئيسي كالتالي:

- ما هي انعكاسات ضغوط البيئة المدرسية على المردود التربوي للتلميذ؟

وتندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من الاسئلة الفرعية والمتمثلة في:

- هل للمناهج التعليمية انعكاس على المردود التربوي للتلميذ؟

- هل لطرق التدريس انعكاسات على المردود التربوي للتلميذ؟

- هل للمناخ المدرسي انعكاس على المردود التربوي للتلميذ؟

ولقد هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الاسباب الكامنة وراء تشكل ضغوط البيئة

المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي أما أدوات الدراسة فلقد اعتمد على الملاحظة الاستيعاب وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة مكونة من 262 تلميذا وتلميذة ومن الشعبتين (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا . جذع مشترك آداب، سنة أولى) في ثانوية . النعمان بن بشير . بالشرية ولاية تبسة.

وقد تم الإستخلاص بأنه توجد علاقة إرتباطية بين المناهج التعليمية والمردود التربوي للتلميذ.

إضافة إلى ذلك فقد أضفت هذه الدراسة إلى أنه توجد علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي السائد دور في جميع جوانب العملية التعليمية، حيث انه كلما كان المناخ المدرسي أمن ومناسب لإتمام عملية التعلم كلما كان هناك تحسين ورفع في مستوى تحصيل معارفهم ومردودهم التربوي.

- تناولت هاته الدراسة جانبا من دراستنا وهو المردود التربوي للتلميذ، حيث ارجعت هذه الدراسة انه كلما كان المناخ المدرسي أمن ومناسب لإتمام عملية التعلم كلما كان هناك تحسين ورفع في مستوى تحصيل معارفهم ومردودهم التربوي.

كما سلطت هذه الدراسة الضوء على الاسباب الكامنة وراء تشكل ضغوط البيئة المدرسية وانعكاساتها على المردود التربوي للتلميذ

الفصل الثاني: العلاقات التربوية

تمهيد

أولاً: تعريف العلاقات التربوية

ثانياً: تصنيف العلاقات التربوية

ثالثاً: أنواع العلاقات التربوية

- 1- علاقة التلميذ بالاستاذ
- 2- علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية
- 3- علاقة التلميذ بجماعة الرفاق

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر المحيط المدرسي ميدانا تفاعليا بين جماعات التلاميذ والاساتذة وكذا الاداريين وينتج عن هذا التفاعل نشوء الكثير من العلاقات التي تربط بين هذه الجماعات حتى تتولد حياة مدرسية وسنحاول هنا أن نعرض لأهم العلاقات التربوية التي تسود في المدرسة وانعكاسها على عملية التحصيل الدراسي عند التلميذ.

أولاً: تعريف العلاقات التربوية

وتشكل العلاقات التربوية محتوى ومضمون التفاعل التربوي إذ لا تفاعل بدون علاقات والعلاقات التربوية القائمة التي هي مجموع الروابط الإجتماعية والعاطفية والعلمية التي تنشأ بين المعلمين والمتعلمين عبر مسارات مختلفة.

(علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، 2004، ص 99)

عرفها بوستيك M.BOSTIC فهي مجموع العلاقات الاجتماعية التي تتكون بين المربي والأفراد الذين يربيهم للسعي نحو تحقيق الأهداف التربوية داخل بنية مؤسسية معينة علاقات ذات خصائص معرفية وعاطفية محددة ، تعيش استمرارا ولها تاريخ .

(أحمد أوزي، 2014، ص100)

التعريف الاجرائي

يمكن تعريف العلاقات التربوية إجرائيا بأنها مختلق التفاعلات التربوية التي تحدث داخل المؤسسة سواء بين التلميذ وأقرانه أو بين التلميذ وأستاذه أو مجموعة الروابط بين التلميذ والإدارة المدرسية.

ثانياً: تصنيف العلاقات التربوية:

إذا كانت التفاعلات بين المدرس و المتعلمين ومحتوى التعلم تتم، كما اسلفنا، داخل وضعيات تعليمية، وإذا كان لكل وضعية خصائص تميزها عن باقي الوضعيات الأخرى (فالخصائص المميزة لوضعية التبليغ اللفظي لمحتويات التعلم لا بد و أن تختلف عن الخصائص المحددة لوضعية البحث و الاستقصاء) فإن العلاقة التربوية - اي التفاعلات

التي تتم بين الأطراف الثلاثة المذكورة أعلاه، لا بد أن تتخذ بدورها أشكالاً متعددة ومتنوعة، إذ من المؤكد أن طبيعة التفاعل بين المدرس و المتعلمين ومحتويات التعلم في وضعية الحوار و المناقشة مثلاً، لن تكون هي نفسها طبيعة التفاعل بين هذه الأطراف في وضعية التبليغ اللفظي أو وضعية العمل في مجموعات، ففي كل وضعية من هذه الوضعيات تتحد التفاعلات بين الأطراف المذكورة بكيفية تتلاءم و الأدوار التي يؤديها كل منها.

وقد اهتم عدد من الدارسين بتحديد انماط العلاقة التربوية، منطلقين في ذلك من طبيعة التفاعل الذي قد يقوم بين المدرس والمتعلمين من جهة، وبينهما بين محتويات التعلم من جهة ثانية. وهكذا وضع تصنيفات متعددة ومتميزة، نقدم على سبيل التمثيل فحسب ثلاثة منها كما يأتي:

صنف " لويس دينو" العلاقة التربوية الى أربعة اصناف هي:

- 1- علاقة يهيمن فيها المدرس، فيكون الفعل التربوي والبيداغوجي فيها متمركزا على ذاته، كما ينحصر دوره في تقديم المعرفة.
- 2- علاقة يتمركز فيها العمل التربوي على المتعلم، بحيث يكون مدعوا إلى إعادة بناء المعرفة واكتشافها، أما المدرس فيعمل في هذا النمط من العلاقة، على توفير وتنظيم الشروط الضرورية للتعلم، بحيث تتحدد أدواره الأساس في التوجيه والإرشاد.
- 3- علاقة يكون فيها المدرس محفزا ومسهلا لعمليات التعلم دون ان يتدخل في توجيهها او المشاركة فيها، فهو يكتفي فقط بتلبية حاجات المتعلمين.
- 4- علاقة يصبح فيها المدرس متعلما بدوره.

حدد ج. دوكلو أنماط العلاقات التربوية في ثلاثة انواع هي:

- 1- علاقة يمثل فيها المدرس الفاعل الأساسي، وقوامها اكتساب المتعلم قيم احترام النظام، والامتثال لقواعده (علاقة أوطوقراطية).

2- علاقة محورها محتويات التعلم، وقيمها الأساس هي العقلانية والفعالية (علاقة قنوقراطية).

3- علاقة يشكل فيها المتعلم محور العملية التعليمية، وتقوم على أساس احترام شخصيته وإكسابه قيم الحرية والاستقلالية والابداعية (علاقة ديمقراطية) ثمة تصنيف ثنائي للعلاقة التربوية يميز فيها بين ما يأتي:

1- علاقة تربوية تقليدية تتميز بمركزية المدرس (فهو الذي يملك المعرفة ويتحكم في طرائق وتقنيات تبليغها وتمريها إلى المتعلم فضلا عن ممارسته لسلطة شبه مطلقة). وتتم التفاعلات في هذه العلاقة في اتجاه وحيد، أي من المدرس نحو المتعلمين.

2- علاقة تربوية حديثة تتميز بمركزية المتعلم او المتعلمين (يكون المدرس فيها مجرد موجه ومرشد ومسهل للعمل ويمارس فيها المتعلم أنشطة إعادة اكتشاف المعرفة وبنائها). وتتميز التفاعلات في هذا النمط من العلاقة لاشمولية (أي أنها متبادلة بين المدرس والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم).

(آيت موحى محمد، 2009، ص ص 11، 13)

تختلف انماط العلاقات المدرسية وتتنوع فيما بينها، فمنها من ترى بأن المعلم هو العنصر الاساسي في العملية التعليمية ومنها من ترى بأن التلميذ هو محور العملية التعليمية ومنها من يصنفها على اساس تقليدية وحديثة، ولكن النمط المهم هنا هو العلاقة تربوية حديثة تتميز بمركزية المتعلم او المتعلمين يكون المدرس فيها مجرد موجه ومرشد ومسهل للعمل ويمارس فيها المتعلم أنشطة إعادة اكتشاف المعرفة وبنائها.

ثالثاً: أنواع العلاقات التربوية

1-1- العلاقة التلميذ بالأستاذ:

1-1- تعريف الأستاذ: هناك عديد من وجهات النظر حول تحديد تعريف دقيق للأستاذ

وفيما يلي سنحاول إعطاء جملة من التعريفات ومنها:

يعد الأستاذ العنصر الاساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية والمواقف التفاعلية التعليمية التي تحدث بينه وبين الطلبة او بين الطلبة أنفسهم، وهو المسئول والمسيطر على المناخ الدراسي في القاعة الدراسية وما يحدث فيها من احداث.

(الجلالي لمعان مصطفى، 2011، ص371)

يشير خالد أبو شعيرة: " بأن الأستاذ هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ونقل الخبرات والأفكار والمعارف وغيرها إلى المتعلمين ولا يقتصر دور المعلم على نقل المعرفة فقط بل يتعدى إلى دور آخر ألا وهو التربية الخلقية والروحية والاجتماعية والنفسية للمتعلمين .فهو الأب والمربي ومصدر الحنان وتهذيب السلوك للمتعلمين".

(ونيس محمد إبراهيم، 2015، ص 9)

الأستاذ هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع، لذلك من المهم أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا، لتحقيق المواءمة بين متطلباتهما فيعملان سويا وفق تناسق رائع، وكل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات التفكير الصحيح .

(مجدي العزيز إبراهيم، 2006، ص223)

التعريف الاجرائي:

يعتبر الاستاذ هو عماد العملية التعليمية وهو الشخص الذي يربي ويعلم التلاميذ بصفة رسمية وبطريقة منظمة داخل المدرسة والإشراف على أعمالهم وخبراتهم التربوية، حيث يعتبر هو ما يقوم بتكوين التلاميذ في جميع الجوانب.

1-2- واجبات وادوار الأستاذ:

1-2-1- واجبات الأستاذ:

- المحافظة على الهدوء والوقار الشخصي أثناء الأزمات والمشاكل الصفية الحادة.
- الإصغاء لما يقوله الطلاب.
- تجنب الوقوع مع التلاميذ في مواقف محرجة بحيث يكون من نتائجها أحد الطرفين غالبا أو مغلوبا.

- الانتباه التام لما يجري في الصف.
 - متابعة وتوجيه أكثر من تلميذ في آن واحد.
 - الانتقال السلس من نقطة إلى أخرى ثناء الشرح.
 - وضوح المطلوب من التعليمات والتوجيهات.
 - مثابرة المعلم في تطبيق التعليمات والأحكام الصفية.
 - المحافظة على انتباه الطلاب في الصف، ويكون ذلك من خلال:
 - * عدم سؤال تلميذ قبل الانتهاء من الأول.
 - * التوزيع العادل والعشوائي للأسئلة.
 - * التنقل التام والمستمر من مكان لآخر.
 - * تحفيز الطلاب للمثابرة على القيام بما يكفون به من أنشطة وواجبات.
 - * تزويد التلاميذ بأنشطة صفية ذات معنى في حياتهم وتعليمهم.
- (ماجد الخطايبه وآخرون، 2004، ص 67)

- تحديد أهداف الخاصة في المجالات المتعددة.
 - تحديد حاجاته الفردية والجماعية.
 - وضع خطط للفاعليات التعليمية التي تساعد على تلافي القصور الذي أظهره التشخيص. وحينئذ، فبدلاً من أن يأخذ المعلم على عاتقه المسؤولية الكاملة لتقويم الطالب وعمله. فإنه يشرك هذا الطالب في تقويم عمله الشخصي. إن الطالب زيدا الذي أشرنا إليه في فقرة سابقة والذي حدد لنفسه عمله، تعلم أيضاً كيف يقوم عمله ونجاحه في تعلم إملاء الكلمات التي أخطأ فيها.
- (محمد اقبال محمود، 2006، ص ص 139، 140)

- غرس القيم والاتجاهات السليمة من خلال التعليم.
- القدوة الحسنة لطلابهم في تصرفاته وسلوكه وانتمائيه وإخلاصه.
- توجيه الطلاب وإرشادهم وتقديم النصح لهم باستمرار.
- تشجيع الطلاب ومكافأتهم.
- مراعاة الفروق الفردية والوعي بطبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية المختلفة.

- المساواة في التعامل مع الطلاب.

- تعريف الطلاب بأهمية وفائدة ما يدرس لهم وأهمية ذلك في حياتهم.

(الشحود علي بن نايف، 2009، ص28)

يتعبر الاستاذ هو القدوة عند تلاميذه، لما يمتلك من مرتبة مرموقة وعالية وهو ما يزيد من تحمله للواجبات اتجاه تلاميذه، منها غرس القيم الحسنة، المثابرة والاخلاص في عمله، تشجيع التلاميذ ومكافأتهم وتوجيههم وإرشادهم.

1-2-2-أدوار الاستاذ:

يتميز الأستاذ بقيامه بدور اجتماعي متعدد الجوانب المترابطة والمتكاملة بعضا إلى بعض فالمعلم هو القائم على التنظيم والمشرف على الخبرة المربية. كما أن له دوره الأساسي في نقل الخبرة والمعرفة التي تؤدي إلى زيادة النمو وتعديل السلوك وتحسينها فهم يربي الشخصية الإنسانية.

إن دور الأستاذ الأساسي هو نقل المعرفة التعليمية وهي أساس خبرته، وعلي الأستاذ ان يكون على دراية تامة بموضوع تخصصه ويتميز بالمهارة التامة نحو العملية التعليمية فالتربية تتضمن مساعدة الفرد على تحقيق أقصى نمو فكري ولا بد للمعرفة أن تكون مستمرة ويمكن تطبيقها في عالم الواقع.

ومن أدوار الأستاذ أيضا اعتباره قائدا اجتماعيا وذلك لقيامه بإشباع حاجات الجماعة كما أنه ينشط الدوافع لدى الأفراد ويحفزهم على المساهمة الإيجابية، كما أن للاستاذ الناجح قيادة ديمقراطية تدرك فردية الانسان وتعتبره غاية في حد ذاته وتعامل الجميع على قدم المساواة وذلك لتجنب الصراعات التي تؤثر في تحقيق الهدف.

فالقيادة هي عملية توجيه وإرشاد والقائد مطالب بالقيام بدور المرشد.

ومن أدوار الأستاذ كذلك دوره عضوا في مهنة التعليم وهي تتمتع باستقلال مهني تام وهناك لوائح وتقاليد للمهنة لا بد من اتباعها والالتزام بها. ومن أدواره أيضا تطوير ثقافة مجتمعه والحفاظ عليها بل ومبتكرا لها.

ولا بد للأستاذ أن يكون ذا خبرة ومعلومات واسعة حتى لا يفقد مكانته العملية بين تلاميذه كما يجب ان يدرك أن المعرفة ليس لها حدود وهي متزايدة دائما ومستمرة.

وعلى الاستاذ أيضا أن يكون ملما بأنماط مختلفة من طرق التعليم والتدريس.

كما يجب عليه أيضا أن يؤكد قدرته على حفظ النظام بين تلاميذه وهو مسؤول عن غرس القيم الحميدة وأنماط السلوك الموجبة وذلك بنقل القيم الإجتماعية وهي أهم عامل لتربية الشخصية.

ويجب على الأستاذ أيضا أن يعمل على تغيير شخصية تلاميذه برفع مستوى نموهم الروحي والثقافي والاجتماعي والعاطفي وغرس الاتجاهات الملائمة وتنميتها لدى الصغار. (محمد عبد الباقي احمد، 2005، ص ص 15، 16)

ويكون دور الأستاذ:

- دور الحارس الذي يحمل الهدف أو الحلم لكي لا ينسى.
- دور مراقبة العملية.
- مساعدة التلميذ للتغلب على العقبات.
- تقديم الدعم والإرشاد.
- تقديم تغذية راجعة بشأن التقدم الحاصل.

(مريم سليم، 2003، ص 65)

ومنه أيضا ادوار اخرى:

- أن يكون قدوة ومثالا يحتذى به طلابه.
- أن يكون المرشد لبلوغ الطفل لدرجة الكمال الذاتي.
- أن يشخص له الحقيقة ويرشده لها.
- تنمية قدرة طلابه على الحفظ والاسترجاع.
- أن يكون متخصص في المعرفة.
- أن يكون على دراية بتكنولوجيا المهنة.
- أن يكون قائدا محترما بين تلاميذه.

(محمد أحمد كريم وآخرون، 2002، ص ص 294، 295)

إن الأستاذ له دور كبير حيث يشكل المحور الأساسي في تشكيل شخصية التلميذ وبناءها بناء متكاملا وسليما في جميع الجوانب.

1-3- صفات الأستاذ:

- تكوين علاقات الصداقة بينه وبين أعضاء الجماعة.
- أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز لكي يصبح قدوة حسنة لغيره.

- الإجتهد في نشر روح العمل الجماعي وإشعاره للجماعة بأنه واحد منهم مع الاحترام المتبادل بينهم جميعا.
- العمل على تفويض السلطات وتوزيع المسؤوليات لتنمية الثقة والاعتماد على النفس في جماعته. (محمد عبد الباقي أحمد، 2005، ص16)
- أن يسلك مع طلابه سلوكا معتدلا غير متسلط ولا متساهل، وفي الامثال الجاية (لا تكن مرا فتلفظ، ولا حلو فتستترط).
- أن يخصص جزءا من الوقت لقبول أفكار الطلاب واستخدامها.
- أن يشجع الطلاب على المبادرة بالحديث.
- أن يستعمل اللغة الفصحى في حديثه.
- أن يقلل من استخدام التوجيهات وأفعال الأمر في كلامه مع طلابه.
- التتويج في نبرات صوته ما بين العالي والمنخفض.
- أن يراعي الهدوء في الفصل والإنارة والتهوية الجيدة والجلسة الصحية للطلاب.
- أن يوزع الزمن على عناصر الدرس توزيعا جيدا حتى لا ينهي الدرس قبل وقته مما يتسبب في الفوضى داخل الفصل.
- أن يشعر جميع الطلاب بأنهم معرضون للسؤال في أي وقت أثناء الدرس.
- أن يجول بنظرة بين الطلبة ولا يركزه على مكان واحد فقط.
- توزيع الطلاب داخل الفصل بحسب أطوالهم ومع مراعاة توزيع ضعاف البصر والسمع من الطوال جانبي الفصل.
- إذا أعطى الطلاب واجبا منزليا فيجب أن يتأكد من إجابة الطلاب ويصححها.
- أن ينوع في أساليب التدريس ويقلل ما استطاع من أسلوب الإلقاء.
- يجب ان تتناسب سرعة التدريس مع الطلبة حتى لا ينعزل بعض الطلاب عن المعلم ويتشاغلون بشيء آخر.

- عدم السخرية بأي طالب أو الاستهزاء به بل يجب احترام الطلاب فإن للنفس حساسية حتى لدى الطلاب الصغار.
- عدم طرد أي طالب من الفصل لأن هذا دليل عجز المعلم، كما أن بعض الطلاب يسعون لذلك.
- ألا يتوجه باللوم للصف بأكمله حتى لا يسبب ذلك كرها له وعداء من الجميع.
- على المعلم إشعار الطلاب بأنه أخ كبير لهم وأن يعمل على حل مشكلاتهم.
- إن سيطرة المعلم على أعصابه وضبط نفسه أفضل وسيلة للسيطرة على الطلاب وضبط الفصل.
- على المعلم أن يشغل الطلاب بالأنشطة والمهام لئلا يشغله، وإذا أراد أن يطاع فليأمر بما يستطيع.
- العدل في المعاملة بين جميع الطلاب مما يوجب احترامهم له والانضباط في حصته. (خالد بن محمد الشهري، مجلة، ص ص 61، 62)

هناك العديد من الصفات التي لا بد على الأستاذ التحلي بها، والتي من شأنها تجعل الفاعل بينه وبين تلاميذه ايجابيا وفعالاً، ولعل من أبرزها أن يتصف بالأمانة والحياد وعدم التحيز، والعدل والمساواة بين تلاميذه، وأن تكون الاحترام متبادل بينه وبين تلاميذه.

1-4- تفاعل التلميذ مع الأستاذ:

إن تباين الاساتذة من حيث الفعالية وقدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف لا يؤدي إلى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب بل يؤدي إلى تباينهم في سلوكهم الراشد وأوضاعهم الاقتصادية مستقبلاً. (عماد الدين إسماعيل، 2002، ص 86)

ان انغماس الأستاذ في العلاقات الاجتماعية تعني أن يوفر لكل تلميذ أو أكثر ما يلي:

- أن يقدم المثير الذي يساعد التلميذ أو التلاميذ على الاستجابة.
- أن يستجيب بطريقة تثير التلميذ أو التلاميذ وأن يتعامل مع كل تلميذ على وحدة ومع التلاميذ كمجموعة.

أما إذا كان الأستاذ لا يشرك التلاميذ معه أثناء شرحه لموضوع الدرس أو لا يستخدم طريقة المناقشة، فإنه غالباً لا يكون علاقات اجتماعية مع تلاميذ فصله.

هذا النوع من الاساتذة لا يشرك التلاميذ في تحديد الأهداف أو تنظيم المقررات من حيث المحتوى والوسيلة ولا يشركوهم في تنظيم الجدول المدرسي.

(محمود منسي، (د، س)، ص 375)

إن تباين الاساتذة من حيث الفعالية وقدرتهم على التفاعل مع تلاميذهم في غرفة الصف لا يؤدي إلى تباين هؤلاء التلاميذ في درجة التعلم فحسب بل يؤدي إلى تباينهم في سلوكهم الراشد وأوضاعهم الاقتصادية مستقبلاً.

(عماد الدين إسماعيل، 2002، ص 86)

إن الأساس في العلاقة بين التلاميذ والاساتذة يكمن في عملية الاخذ والعطاء التعليمي والتربوي فلا بد أن يكون في إطار الاحترام والتقدير وتتحدد فيه العلاقة على أساس تحمل المسؤولية فالأستاذ هو بمثابة القائد الرشيد يتفاعل مع تلاميذه تفاعلاً إيجابياً متمثلاً في الاخذ والعطاء مما يعين الأستاذ على معرفة مسيرته التربوية التعليمية فيشارك التلاميذ في تخطيط مراحل العمل وتنفيذ القرارات.

1-5- علاقة التلميذ بالأستاذ:

من الملاحظة ، أن طبيعة العلاقة بين التلميذ والأستاذ ، تعد إحدى المؤشرات الدالة على التوافق فإذا كانت هذه العلاقة تنسم بشيء من التسلط والترهيب والتهديد والوعيد ، فإن النتيجة المنطقية هي الخوف من المدرسة مما يترتب على ذلك بعض المشكلات النفسية نذكر منها : عدم اكترات التلميذ بالمدرسة، وهذا يفضي بمرور الوقت إلى التغييب وعدم الانتظام وحتى في حال حضوره -وهو حضور متقطع بالطبع - فإنه سيشعر بالاغتراب مما يحيط به، ومن أجل التخلص من الحالة الاغترابية هذه فإنه يلجأ إلى أحلام اليقظة، وهو الأمر الذي يجعله في حالة شرود ذهني أي : غير مكترث بما يحدث داخل الصف الدراسي.

(محمود شمال حسن، 2006، ص 57، 58)

العلاقة بين الاستاذ والمتعلم من أوضح أشكال العلاقات الإنسانية ارتباطا بالأخلاق لأنها تبنى على أساس الإحسان الذي يندد أثره بعيدا جدا في شخصية المتعلم فالأستاذ محسن بتعليمه لتلميذه الذي هو أمانة بين يديه ورهن تصرفه، فكلما أحسن على متعلمه وصان الأمانة وحفظ العهد كان بحق وريث الأنبياء والمرسلين، وحقيقا بلقب الاستاذ وما أشرفه من لقب وما أنفسه من وسام، فحسب المعلم شرفا ورفعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف نفسه بالمعلم فقال : (إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنَّأً ، وَلَا مُتَعَنَّأً ، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيسِّرًا) فقرن عليه الصلاة والسلام بين التعليم والتيسر ، وجعل صفة التيسر خلقا للمعلم المربي ومنهجا ملازما لفعله التعليمي وممارسته التربوية. (حفيظ غياط، 2016، (د، ص))

وبالتالي يجب على الأستاذ في علاقته بالتلاميذ ان يحرص كل الحرص بين ما يقوله وما يفعله حتى لا تتحطم الرابطة بين الاستاذ والمتعلم.

2 - العلاقة التلميذ بالإدارة المدرسية

2-1- تعريف الإدارة المدرسية:

تعرض العديد من العلماء والباحثين لتقديم تعاريف عديدة للإدارة المدرسية لذلك نجد أوجه مختلفة.

تعرف الإدارة المدرسية على أنها: الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين، وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها، تربية صحيحة وعلى أسس سليمة. (الدويك تيسير وآخرون، 2009، ص 27)

يعرف الزبيدي الإدارة المدرسية بأنها: مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم، فرديا كان أم اجتماعيا من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع. (عايش احمد جميل، 2009، ص 50)

بينما يعرفها البعض الآخر بأنها كل نشاط يتحقق من ورائه الاغراض التربوية تحقيقا فعالا ويقوم بتنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات داخل المدرسة لهذا يعني ان الادارة المدرسية عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي او تربوي يحدث داخل المدرسة من اجل تطور وتقديم التعليم فيها.
(احمد ابراهيم احمد، 2006، ص5)

التعريف الاجرائي:

بأنها مجموعة عمليات (تخطيط، تنسيق، توجيه) وظيفة تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفق لسياسة عامة.

2-2-أنواع الإدارة المدرسية:

تختلف الإدارة المدرسية وطريقة أداء العمل المدرسي باختلاف شخصية مدير المدرسة ويمكن تلخيص أنواع الإدارة المدرسية في ثلاثة أنماط رئيسية هي:

2-2-1-الإدارة الأتوقراطية (الديكتاتورية أو التسلطية): Leadership Autocratic تتدرج السلطة في هذا النوع من الإدارة من أعلى إلى أسفل حيث يأتمر مدير التربية بأمر من هو أعلى منه في السلم الوظيفي وهكذا حتى تصل الأوامر إلى التلاميذ ويكون هناك فصل تام بين التخطيط والتنفيذ بحيث يقوم المختصون بوضع الخطط بعيدا عن المدارس وجوها، كما أن الولاء في هذا النوع من الإدارة يكون للرئيس ويتخذ التوجيه الفني في هذا التنظيم صبغة ديكتاتورية.
(بن حمودة محمد، 2008، ص23)

2-2-2-الإدارة الديمقراطية Leadership Democratic : إن هذا النمط من الإدارة يأخذ بمبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وتنفيذه، وتقوم الإدارة الديمقراطية على مبادئ عديدة من بينها: تنمية شخصية التلميذ والمدرس والمحافظة عليها، والعمل على تنسيق الجهود بين العاملين في المدرسة، والمشاركة في تحديد السياسات والبرامج المدرسية، إضافة إلى تكافؤ السلطة مع المسؤولية ومراعاة التوازن عند وضع البرنامج المدرسي وتنفيذه وإنشاء برنامج للعلاقات العامة.
(بن حمودة محمد، 2008، ص27)

2-2-3- الإدارة المتساهلة: Laissez Fair-Free Leadership

هذا النمط من الإدارة يتميز المدير بشخصيته المرحة المتواضعة وبمعلوماته الفنية في المجالات المتعلقة بمهنته وتظهر شخصيته في معظم الأوقات على طبيعتها، ويهتم بكل فرد في المدرسة ويحترمه، ويترك للعاملين في المدرسة الحرية المطلقة في اختيار النهج الذي يختارونه لأنفسهم، وبذلك تتعدم السيطرة على المرؤوسين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. (عطوي جودت عزت، 2004، ص121)

تميز الإدارة الأتوقراطية بأنها الإنفراد بالسلطة وإصدار القرارات، فلم يكن للعاملين حق ابداء الرأي حتى ولو كانوا على حق فالمدير هو الأمر والناهي فيما تعتبر الإدارة الديمقراطية ما يميز الإدارة الحديثة، فهي تقوم على مبدأ المساواة ومشاركة الجميع وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وهذا النوع هو الأنسب والأفضل، أما الإدارة المتساهلة فتتعدم فيه القيادة وروح العمل الجماعي المشترك، مما يحول المؤسسة إلى حالة من التسيب، مما يساهم في إظهار المشاكل داخل الإدارة.

2-3- وظائف الإدارة المدرسية:

تتحدث وظائف الإدارة المدرسية فيما يلي:

2-3-1- التخطيط:

وتعني به الترجمة العلمية للأهداف التعليمية، وما يجب أن ينفذ من برامج. ويتضمن التخطيط:

- توضيح الأهداف وتنسيقها وتصنيفها حسب أهميتها.
- اقتراح البرامج المحققة للأهداف.
- تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ البرامج.
- وضع معايير للأداء وجدولة الأعمال زمنياً
- رصد الواقع والحقائق والمتغيرات والموارد المتاحة وطرح البدائل الملائمة.

2-3-2- التنظيم:

وتعني به تقسيم أوجه النشاط التعليمي اللازمة لتحقيق أهداف المدرسة وخططها. فهناك الأنشطة التدريسية، والأنشطة الإدارية، والأنشطة الفنية ... الخ. والتنظيم يعني تجميع مكونات كل نشاط في قسم أو إدارة أو مجال وتخصص مناسب: رياضيات، لغة عربية مجالات. فهناك عناصر بشرية هم: إداريون، ومعلمون وأخصائيون، ولكل مجموعة من هؤلاء أنشطة، ولهذه الأنشطة أهداف وإجراءات ويتطلب تنظيم العمل بالمدرسة تكليف كل فرد أو كل مجموعة بمهام معينة أو بمستويات محددة. كما يتضمن ذلك منح هؤلاء صلاحيات وسلطات تخول لهم والقيام بهذه المهام، مع ضرورة وجود قدر من التنسيق بين هؤلاء الأفراد، وهذه المهام، ووسائل إنجازه. (السيد سلامة الخميسي، 2002، ص 115)

يحتاجون على تنسيق مع المشرفين اليوميين ومع وكلاء الأنشطة ومجموعة الجدول

تحتاج إلى التنسيق مع معلمى المواد، ومع وكيل شؤون الطلاب ... الخ

2-3-3- الإشراف: وتعني به عملية تزويد أفراد المجتمع المدرسي بالارشادات والمعلومات اللازمة لكيفية تنفيذ السياسات المدرسية وأنشطتها المختلفة. فهناك الإشراف والتوجيه الفني، وهناك التوجيه المالي والإداري، والتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي.

وتشمل عملية الإشراف:

- التوجيه المرحلي لسياسات المدرسة وإجراءات تنفيذها.
 - التوجيه المستمر لأفراد المجتمع المدرسي.
 - تذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تعرض للتنفيذ.
 - التوجيه العلمي والإداري والفني لعمليات تنفيذ السياسات المدرسية وأنشطتها.
- فالموجه الفني يساعد المعلم في تذليل ما يواجهه من صعوبات ويوجهه في أنشطة التدريسية. والموجه الاجتماعي يساعد الأخصائي الاجتماعي ويرشده ويشرف على أدائه ويعاونه في رفع مستوى كفايته.

2-3-4- المتابعة: وتعني بها، عملية هدفها التأكيد من أن النتائج التي تحققت أو تلك التي في سبيلها إلى التحقيق مطابقة للأهداف المقررة أو غير مطابقة.

ومن خلال المتابعة تقدم تغذية راجعة فورية قد تسهم في مراجعة الأهداف الموضوعية أو مراجعة الأساليب والإجراءات المتبعة وتذليل الصعوبات فعملية المتابعة تهدف إلى:

- معرفة العقبات التي تعترض سبيل الأداء الأمثل، ومعرفة مظاهرها وأسبابها.
- معرفة مدى تصرف العاملين في إطار سلطاتهم وصلاحياتهم وضوابط عملهم.
- تقويم العاملين للوقوف على درجة كفايتهم.
- الوقوف على مدى التنسيق بين مختلف الوظائف والوحدات.
- تجنب بعض الأخطاء التي يمكن التنبؤ بها قبل وقوعها، واكتشاف الأخطاء فور حدوثها.

(السيد سلامة الخميسي، 2002، ص 116)

وتتطلب المتابعة الفعالة:

- وضع معايير مقننة لمستويات الأداء
- تصحيح الأخطاء.
- إعادة النظر في السياسات المدرسية وبرامجها ومراجعتها

2-3-5- التمويل وإعادة الميزانيات:

فمن مهام ووظائف الإدارة الرئيسية تحديد مصادر الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ السياسات والبرامج المدرسية، وتوزيع الأموال والميزانيات على أوجه الميزانيات الخاصة بكل سياسة وأنشطتها وبرامجها تبعا لطبيعتها وفعاليتها.

(السيد سلامة الخميسي، 2002، ص 117)

هذه جملة الوظائف أو العمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة التي تقوم بها الإدارة المدرسية هدفها تحقيق أفضل النتائج الممكنة والاهداف المسطرة مسبقا.

2-4- تفاعل بين التلميذ والإدارة:

يدخل التلميذ في عملية تفاعلية مع اعضاء الإدارة المدرسية المدير المراقبين، المستشارين:

- إنما ينبغي التركيز عليه هو ضرورة قيام هذا التفاعل على أساس من الايجابية والفعالية وأن يوجه نحو تحقيق مناخ تعليمي أفضل للمتعلمين.
- إن التفاعل التربوي الجيد بين التلميذ وأعضاء الادارة المدرسية يقتضي ضرورة وجود علاقات متينة وايجابية بين الطرفين.
- إن التفاعل المقصود هنا هو ذلك التفاعل القائم على اسس سليمة قوامها الاحترام المتبادل والإنسانية والتقدير ومراعاة الظروف الخاصة للأفراد.
- يمكن القول أن نجاح التلميذ في حياته المدرسية مرهون الى حد كبير بنمط المنظومة التفاعلية له داخل مدرسته.
- وبالمقابل فإن وجود التلميذ في إطار حلقة تفاعلية ضيقة ومحدودة ليعتبر من أهم المعوقات له.
- ان طبيعة العلاقات المدرسية هي أنها إنسانية في اساسها وعلى هذا الاساس ينبغي تطويرها وتوجيهها نحو هذا المنحى اذ من شأن ذلك أن يساهم في خلق جو تعليمي مناسب للمعلمين وللإداريين وللتلاميذ على حد سواء.

2-5- العلاقة بين التلاميذ والإدارة:

تتشكل علاقة التلاميذ بالمدير على أساس مركزه الذي يشغله في المجتمع المدرسي وهذه العلاقات في تشكيلها تتأثر بعوامل السن الخبرة، التجربة، فالمدير وباقي مساعديه يكونون هيئة الإدارة كسلطة تنظيمية، ولكنها تتضمن تفاوتاً في مراكز أفرادها وأدوارهم، ومن ثم ينبغي للمدير أن لا يقلل من وضع مساعديه أو المربين ولا العكس بحيث يجب أن تكون العلاقة بينهم قائمة على أساس التواضع والثقة والاحترام.

(زعيمي مراد، 2007، ص135)

- ان نجاح مدير المدرسة في توثيق العلاقات المدرسية بين تلاميذه يعتمد على:
الاحترام المتبادل، الصدق والامانة، المدح والثناء للتلميذ المساواة والعدل المحبة
والألفة، الاتصال الجيد، الالتقاء بالتلاميذ في مجال النشاطات التعليمية داخل
الفصل وخارجه.

- تشكل المجتمع المدرسي على نحو يتيح للتلاميذ النمو في اسرة سليمة وتدريبهم
على الحياة الديمقراطية بتكوين الجماعات المدرسية والأسر والروابط.

- الاكثار من اوجه النشاط المتنوعة في المدرسة حتى يشبع حاجات التلاميذ
المتنوعة. (سليمان بن عبد الرحمان، 1991، ص 105)

نستنتج من خلال ما سبق أن الادارة المدرسية تقوم على علاقات انسانية هذه العلاقات
التي تخضع لمؤثرات نفسية واجتماعية مختلفة، فالاحترام المتبادل بينهما يجعل العلاقة
ايجابية والعكس.

3 - العلاقة التلميذ بجماعة الرفاق

3-1- تعريف جماعة الرفاق

لقد تناول العديد من العلماء والباحثين عدة تعريفات فهناك من يطلق عليها اسم جماعة
الاقربان وهناك من يسميها جماعة الرفاق ومهما يكن من اختلاف بين الباحثين في إطلاق
التسمية إلا أن المضمون واحد ومنها:

يشير المصطلح إلى هؤلاء الأطفال الذين يشبهون الطفل في المستوى الاجتماعي
الاقتصادي والتعليمي وفي صفات أخرى كالسن مثلا، وقد ظهر اتجاه حديث مؤداه
أنه يمكن تصنيف الأطفال في جماعة رفاق معينة على أساس تفاعلهم على المستوى
السلوكي نفسه، أكثر من تصنيفهم على عامل السن، وذلك لأن السلوك يتوقف على
أساس عامل السن، ذلك لأن السلوك يتوقف على مستوى نضج الطفل أكثر مما
يتوقف على عمره الزمني، لذلك قد نجد أطفال متقدما في السن يلعب مع أطفال
أصغر منه سنا. (همشري عمر أحمد، 2013، ص 351)

تعرف جماعة الاقران بأنها: بناء اجتماعي social structure غير رسمي يضم عددا من الأفراد يجمعهم تقارب السن، أو قرب محل الإقامة، أو تماثل الوضع الطبقي ، أو وحدة المكان الذي يرتادونه كالمدرسة والحي والنادى ودار العبادة والشارع ..الخ أو محل العمل . (السيد سلامة الخميسي، 2000، ص185)

التعريف الإجرائي:

تعتبر جماعة الرفاق على انها تكوين اجتماعي عفوي يقوم على اساس تجانس والعمر والاهتمامات.

3-2- أهمية جماعة الرفاق:

- أنها تتيح للطفل ممارسة علاقات يكون فيها على قدم المساواة مع الآخرين مع الرفاق، في حين يحتل مركزا ثانويا في علاقته مع الراشدين في الأسرة والمدرسة.
 - أنها تساعد الطفل على الاستقلالية عن الوالدين وعن سائر ممثلي السلطة، وتوفر له فرصة اكتساب مكانة خاصة به، وتحقيق هوية متميزة تمكنه من جعل نشاطاته محور اهتمام أقرانه.
 - أنها تشكل مصدرا للمعلومات غير الرسمية عن الموضوعات التي تتناولها المؤسسات الاجتماعية الأخرى، ولعلى الجنس وما يتصل به من أمور أوضح مثال على ذلك حيث يمنع التعرض له في مؤسسات (الأسرة مثلا) هي أقدر على تناوله بطريقة سليمة، أو حيث يفرض بطريقة ثقيلة أو غامضة، تنشط جماعة الرفاق لتؤدي هذا الدور بما في هذا الأداء من صحة أو قصور.
 - أنها تمثل ميدانا يجرب فيه أعضاؤها ما تحمله إليهم من جديد ومستحدث دون خشية سطوة الراشدين أو استهجانهم.
 - أنها تساعد الطفل على اكتساب الاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة التي لا تهيء مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى الفرصة لاكتسابها.
- (همشري عمر أحمد، 2013، ص352)

- انها لا تسمح بالتطرف أو الانحراف عن معايير الجماعة وتقوم بتصحيح هذا التطرف أو الانحراف في السلوك لدى حدوثه، لما لها من قوة ضاغطة على أعضائها هي في الواقع أقوى من أي قوة ضغط يمارسها الأب أو أي فرد آخر من خارج الجماعة. وجديد بالذكر أن جماعة الأقران تمارس ألوانا ودرجات مختلفة من العقاب لأعضائها الذي ينحرفون عن معاييرها وقيمها مثل الاستهزاء أو المقاطعة أو حتى النبذ والاستبعاد والطرده.

- أنها تساعد في تنمية الاعتراف بحقوق الآخرين ومراعاتها لدى الطفل.

- أنها تقدم نماذج شخصية للطفل، إذ قد يصبح أحد أعضاء جماعة الرفاق لأسباب مختلفة ذا قيمة وأهمية خاصة تجعل منه مثلا ونموذجا يحتذى ويتوحد معه سائر الأعضاء أو بعضهم، ويصبحون أكثر حساسية واستعداد للاستجابة له، مما يضاعف تأثير آرائه واتجاهاته ويزيد في الجماعة.

- أنها تساعد على تنمية مفهوم الذات لدى الطفل، إذ تظهر عادة تقييمات واضحة وصريحة للأطفال بعضهم لبعض. فالألقاب أو الصيغة المحببة للأسماء والأسماء أو الألقاب التي تستدعي بعض السخرية تكون من الأمور الشائعة بين الأطفال في الجماعة، وغالبا ما يرى الأطفال ذواتهم من خلال أعين أقرانهم لذا نجدهم يستخدمون جماعة الاقران كمرآة لرؤية أنفسهم من خلالها، وعادة ما نجد جماعة الأقران تربط قيما معينة بسمات أعضائها وأن بعض هذه السمات تؤدي إما إلى التقبل والشعبية أو إلى الرفض والنبذ. (همشري عمر أحمد، 2013، ص353)

ان علاقة التلميذ بأقرانه داخل المدرسة بأقرانه مهمة وضرورية، لأنها تساعده على اكتساب العديد من الأمور، ولعل من أبرزها الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واشباع حاجاته بالإضافة الى تزويده بالمعلومات.

3-3-وظيفة جماعة الرفاق:

تنظيم اجتماعي تلقائي في غالب الاحيان ينشأ بدافع الحاجة الإجتماعية للفرد فيستطيع التعبير عن شخصيته ويبرز أفكاره ويؤدي الدور الإجتماعي الذي يتناسب معه وبهذا تؤدي جماعة الرفاق مجموعة من الوظائف نحو أفرادها.

وقد احصى حامد عبد السلام زهران 1984 هذه الوظائف في العناصر التالية:

- وتنمية شخصية الفرد بصفة عامة وإكسابه نمط الشخصية الجماعية والدور الاجتماعي والشعور الجماعي.
- مساعدة الفرد على النمو الجسمي السوي، عن طريق إتاحة فرص ممارسة النشاط الرياضي والمساعدة على النمو العقلي والمعرفي من خلال ممارسة الهوايات والمساعدة على النمو الانفعالي من خلال المساندة الانفعالية ونمو العلاقات العاطفية.
- تكوين وبلورة معايير إجتماعية معينة، وتنمية الحساسية والنقد نحو بعض المعايير الإجتماعية للسلوك.
- تهيئة الظروف النفسية والاجتماعية لتمكن الفرد من أداء الأدوار الإجتماعية الجديدة ومهمة مثل القيادة.
- تنمية الولاء الاجتماعي في نفسية الفرد وتحفيزه على المنافسة مع جماعات أخرى.
- بناء اتجاهات نفسية إجتماعية إزاء الكثير من موضوعات لبيئة الإجتماعية المحيطة كالخاطة الإجتماعية والمعاملة الإجتماعية والجنس.
- تنمية مجموعة من السمات الشخصية المهمة بالنسبة للفرد، كالاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستماع للآخرين.
- من وظائف جماعة الرفاق أنها تتيح الفرصة للفرد للقيام بعملية التجريب والتدريب على الأدوار الاجتماعية الجديدة وعلى تبني السلوك الجديد.

- إنها تقوم بوظيفة التصحيح والتقويم للسلوك المتطرف او المنحرف لأفرادها من خلال النقاش الحوار والنقد الحر والمتسامح.

- إشباع حاجات الفرد النفسية الإجتماعية كحاجة الفرد وحاجته للانتماء والحاجة للمعلومات وكذلك تقوم بوظيفة استدراك النقص الحاصل في شخصية الفرد وإكمال ما عجزت الأسرة أو المدرسة عن تحقيقه كإمداد الفرد بثقافة إجتماعية حول العديد من القضايا الإجتماعية المطروحة. (مصباح عامر، 2003، ص 231)

- تعطي جماعة الرفاق للطفل خبره بأنواع العلاقات المتساوية أو المتعادلة، فهو ينشغل في هذه الجماعة في عملية الأخذ والعطاء التي لا يمكن أن تكون في علاقته مع الكبار، ويكون الطفل في الاسره والمدرسة بالضرورة تابعا لآبائه ومدرسية (كيفما كانت هذه التبعية) ويكتسب في جماعة الرفاق أول خبره ضرورية تتعلق بالمساواة، وعندما يدخل الطفل جماعة الرفاق يكون مهتما بالرفقة والاهتمام بالصالح العام للجماعة (وعلى وجه الخصوص بأعضاء الجماعة المهمين بالنسبة له)، وموقف الجماعة يسمح بإتباع هذا الاهتمام وتكافئ الجماعة أعضائها على سلوكها المناسب، أو الذي يتفق مع القيم، بمنحهم الاهتمام او الموافقة أو الزعامة، أو بإعطائهم تصريحاً بالمشاركة أو باستخدام رموز معينة ونتيجة للقيام بسلوك عكس هذا، فان جماعة الرفاق تعاقبهم بالازدراء أو الطرد أو غيرها من علامات الرفض.

- جماعة الرفاق تتبع من حقيقه أن خاصيتها المتعلقة بالمساواة تنطبق فقط لبعض القرائن أو العلاقات وليس لغيرها وقد تشتمل لعبة الاستغمايه عند الاطفال من الجنسين ومدى العمر الزمني لحوالي سبع او إثني عشرة سنة، وجميعهم متساون ومن المحتمل أن يعتبروا أنفسهم كذلك، إلا ان الجماعة عندما تمارس لعبه كره السلة او اختبار أحد الفريقين في لعبة البيسبول او الهوكي فمن المحتمل أن تصبح الاختلافات في المهارة والتي ترتبط مع مستوى العمر مسيطرة، وقد يكون

الفرق في العمر بين عام أو عامين له دلالة، وأن الولد الكبير الذي يستطيع الترحلق بدرجة أسرع، او يمك بالكره بطريقة أدق يصبح نموذجاً للدور بالنسبة للولد الصغير، وهكذا ففي بعض الأمثلة، فان الاختلافات الراجعة الى العمر في جماعة الرفاق (والاختلافات في المهارة المرتبطة) تصبح اكثر دلالة على التشابه الراجع إلى العمر الاساسي . فيرى الطفل الأصغر في الطفل الأكبر نموذجاً لما يريد أن يصبح عليه في الحال (على الرغم من كونه مازال طفلاً) بينما يصبح الطفل الأصغر أكثر وعياً بأنه من الممكن ان يكون نموذجاً للأطفال الصغار .

- أنها تعطي التركيب الذي يستطيع الطفل خلاله أن يطور علاقات أقوى من اختياره، وفي جماعه الرفاق الكبرى المتساوية يبدأ الأطفال حوالي سن الثامنة والنصف في تكوين صداقات خاصة، ولإيجاد الاصدقاء ويبدأ الطفل في بناء العلاقات المميزه التي تقوم على أساس من الألفه مع الآخرين .

(شبل بدران، احمد فاروق محفوظ، 2005، ص ص 85، 86)

لدى جماعة الرفاق العديد من الوظائف التي تجعل من التلميذ مستقل بذاته، ولعل من أبرزها انها تعطي جماعة الرفاق للطفل خبره بأنواع العلاقات المتساوية أو المتعادلة، فهو ينشغل في هذه الجماعة في عملية الأخذ والعطاء التي لا يمكن أن تكون في علاقته مع الكبار .

3-4-تفاعل التلميذ مع جماعة الرفاق

أثناء الدرس يلحظ على تلميذ تخاطب مباشر أو غير مباشر حول المحتوى أو شخصية المدرس أو عمله فهناك من المدرسين من لا يأبه إلى هذا غير أن علاقة التلاميذ بعضهم البعض تعد عاملاً هاماً في سير عملية التعلم، والمراهق بصفة عامة بحاجة ان يشعر بأنه مقبول، فيولى اهتماماً بذلك فيتوجه إلى جماعة الرفاق أين يجد هذا الاهتمام .

فالتفاعل بين التلاميذ لا يقل أهمية عن تفاعل المدرس - التلاميذ - فجماعة الأفراد تمارس وظائف في حياة التلميذ فهي تتيح له فرصة اكتساب مكانة خاصة به وتحقيق هوية مميزة كذا توفر له ممارسة علاقات تكوين فيها المساواة وتزوده بفرصة اكتساب الثقة بالنفس والاستقلال الذاتي .

ولقد وجد "كولمن " في دراسة لطلبة الثانوية أنهم يكونون نظاما قيما خاصا بهم يتركز حول القيادة الاجتماعية وان التلاميذ يكونون فيما بينهم خطوط للارتباط الجماعي تكون أساسا للتفاعل لاجتماعي، الذي تلتئم فيه جميع النشاطات الصفية.

(ألعيشي نوال، 2008، ص87)

3-5- علاقة التلميذ بجماعة الرفاق:

إن ثمة علاقة بين القبول الاجتماعي والتوافق المدرسي إذ تنطلق هذه العلاقة من مقولة: إن قبول الأقران يزيد من التوافق المدرسي للتلميذ، ذلك أن شعور التلميذ بتقبل الأقران له واهتمامهم به سيزيد من مواظبته على الدراسة، وهذا يؤدي بالنتيجة إلى الانسجام مع الأجواء المدرسية، وقد يترتب على هذا الانسجام آثار نفسية ايجابية نذكر منها: زيادة التحصيل الدراسي، وبروز أنماط من السلوك الإيجابي وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات إلى جانب تمتعه بالاتزان الانفعالي.

(محمود شمال حسن، 2006، ص59)

إن علاقة التلاميذ ببعضهم تنعكس في تفاعلهم في الأنشطة التعليمية المختلفة سواء كانت داخل حجرة الدراسة أو خارجها، فقد يكون تفاعل إيجابي يأخذ مظاهر الحب والمشاركة أو تفاعل سلبي يأخذ مظاهر الكره التفرقة، كما تتحد علاقاتهم على أساس أعمارهم ومراحل نموهم وحاجاتهم العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية لذلك فواجب المدرسة كبيئة اجتماعية هو بذل الجهود لتهيئة بيئة سليمة تتشكل فيها جملة العلاقات الإيجابية ومن بينها علاقة التعاون علاقة التنافس الشريف علاقة مودة وتفاهم وعلاقة وئام واحترام متباد، علاقة صداقة وغيرها.

(زعيمي مراد، 2007، ص 134)

نستنتج من خلال علاقة التلميذ بأقرانه ان لها اهمية كبيرة في تكوين شخصية التلميذ وتمكنه من تحقيق هويته المتميزة والثقة بالنفس من خلال تعامله مع جماعة الأقران بتفاهم والتعاون واحترام المتبادل.

خلاصة الفصل

في الخير نستنتج ان وجود علاقات داخل المحيط المدرسي مهم وضروري، سواء بين التلميذ وادارته المدرسية أو بين التلميذ واساتذه أو بين التلميذ ورفقائه، فيجب ان تكون بينهم علاقة ايجابية بحيث تتعكس على ادائهم وادوارهم.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي

ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي

ثالثاً: شروط ومبادئ التحصيل الدراسي

رابعاً: أساليب تقويم التحصيل الدراسي

خامساً: أهمية التحصيل الدراسي

سادساً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التحصيل من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية، الصناعية، المعرفية والتعليمية، والدائرة الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية، إذ أولى التربويون والمدرسون والباحثون اهتماما متزايدا بدراسة ظاهرة التحصيل خصوصا الذي بموجبه يتم قياس المستوى الذي أُل إليه التلميذ ومدى اكتسابه للمعلومات والمهارات بخصوص المواد المقررة في المنهاج.

وعليه سيتضمن هذا الفصل: أهم التعاريف حول التحصيل الدراسي وأهميته وأهدافه وشروط ومبادئ التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه.

أولاً: تعريف التحصيل الدراسي:

لقد تعدد تعاريف التحصيل الدراسي ولعل من أهمها:

يعرف خير الله التحصيل الدراسي بأنه مجموعة درجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

(علي عبد الحميد، 2010، ص 91)

يعرفه صلاح محمود علام على أنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو في الاختبارات الموضوعية.

(أحمد الدريد عبد المنعم، 2004، ص 39)

وعرف ألعثري التحصيل الدراسي: على أنه المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية، والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم نهاية العام الدراسي، ويعبر عنه بالمجموع الكلي لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية.

(نصر الله عمر عبد الرحمان، 2004، ص 401)

التعريف الاجرائي:

هو النتائج التي يتحصل عليها التلميذ من خلال الاختبارات الفصلية حسب تقييمات الاساتذة من خلال الدراسة

ثانياً: انواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع هي:

1- **التحصيل الجيد:** يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، يتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

(باسي هناء، دبة هاجر، 2014/2013، ص 26)

2- **التحصيل الدراسي المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

(بن يوسف أمال، 2008/2007، ص 112)

3- **التحصيل الدراسي الضعيف:** هو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله. (فيروز ساري، 2016/2015، ص 29)

لمعرفة قدرات التلميذ لابد له من اختبار الذي بدوره يحصل التلميذ على نتائج والتي تنقسم الى ثلاثة كما أسلفنا من جيد الى متوسط ثم ضعيف ويعود ذلك الى قدرات التلميذ التعليمية.

ثالثاً: شروط ومبادئ التحصيل الدراسي:

إن عملية التعلم والتعليم تستلزم ترتيباً وتنظيماً وتخطيطاً، وتتطلب تهيئة جميع الشروط المواتية لحدوث عملية التعلم، هذه الشروط أو القوانين توصل إليها علماء النفس والتربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ومن أن العوامل التي تسهم في عملية التحصيل اتباع ما يعرف بشروط التحصيل العلمي الجيد والتي تكمن بما يأتي:

1- التكرار

2- الدافعية

3- توزيع التمرين

4- الطريقة الكلية

وهذه الشروط شرحت كالتالي:

- التكرار فالحدوث التعلم لا بد من التكرار والممارسة، حتى يتم التعلم الإجابة.
- الدافعية ان يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات.
- توزيع التمرين أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر.
- للطريقة الكلية أي أخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزئياته ومكوناته.

وهناك من يحدد هذه الشروط ب:

- الجزء (العقاب): والذي له أثر في دفع الطلبة نحو الدراسة أو الامتناع عنه، فإذا أدرك الطالب أنه سيجازى جزاءا حسنا فإن تحصيله الدراسي سوف يكون حسنا والعكس صحيح.
- الدافع: يتوقف على ما يثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء كانت نفسية أو إجتماعية.
- التكرار: إن التكرار أو حفظ المادة العلمية من قبل الطالب يساعد في إتقان التعليم وتحسينه، وهذا ما أشار إليه لطفي بركات في كتابه سيكولوجية الطفولة والمراهقة.
- الطريقة الكلية: أن يكون الطالب فكرة عامة وشاملة عن الموضوع ثم الانتقال إلى فهم الأجزاء.
- معرفة النتائج: فمن الأفضل للطالب أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاط القوة والضعف.
- الإرشاد والتوجيه: فعن طريقه يتعلم الطالب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الأساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد.
- النشاط الذاتي: أي فعالية الطالب في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق.
- التعليم الجيد: والذي يعتمد على التعميم، التجديد، التفكير، التطبيق، التمييز التحليل والمقارنة وغيرها.
- الواقعية: أي أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعا مرتبطا بالحياة الإجتماعية للطالب، حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعا.

(ونجن سميرة، 2014، ص53، 54)

هذه الشروط تعمل على جعل التلميذ متمكنا من مادته الدراسية جيدا والعمل على توفيرها بغية الوصول إلى مستوى تحصيلي جيد ودفعه نحو الاجتهاد اكثر.

رابعاً: أساليب تقويم التحصيل الدراسي:

إن اختيار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

- الامتحانات الشفهية

- الامتحانات التحريرية

- الامتحانات العملية

1-الاختبارات الشفهية: في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء

شفهيا ومن بين تلك السمات:

- القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية

- القدرة على الكلام "التعبير الشفهي "

- القدرة على الإلقاء "النصوص الأدبية "

- مناقشة البحوث والمشاريع

- مناقشة التقارير

- التطبيقات اللغوية

وعلى العموم فإن الاختيار الشفهي ليس عملا عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط

مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها.

2-الاختبارات الكتابية: تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

- الاختبارات المقالية: هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة أو مقال

ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً، وفي هذا

النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة فقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك لاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

- **الاختبارات الموضوعية:** هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه، وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي.

3-الاختبارات الأدائية "العملية": وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الاجهزة. (مني نادية، 2017/2016، ص ص 49، 51)

تنوع الاختبارات التحصيلية للتلاميذ، فمنها الكتابية ومنها الشفهية وكذلك الادائية، هذه الاختبارات تقيس مدى تحصيل المتعلمين من حيث المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

خامساً: أهمية التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون.

وتعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى

إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك وهو غرس القيم الإيجابية وتربية الشعوب.

والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

يعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الامنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة.

(مدقن رابح، نعيمة لعور، 2014/2013، ص ص 21، 22)

وهكذا يتضح لنا أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية ذو أهمية كبرى إذ يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، فوصوله إلى مستوى تحصيلي مناسب يبيث في نفسه الثقة ويعزز قدراته ويدعوه إلى المواصلة والمثابرة والعكس بالنسبة لفشله.

سادساً: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

1- العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ

1-1 العوامل عقلية: إن العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة فهي

تتعلق بذات التلميذ وبطاقته وسماته الشخصية من بينها:

الذكاء: فالشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبراته في عملية التحصيل وإدراك

العلاقات والمعاني بين الأشياء. (رشاد صالح دمنهوري، 2006، ص 88)

ولهذا تعتبر من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطيه بينهما.

1-2 العوامل الجسمية: إن التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات صحية متكررة أو عيوب بالنظر أو السمع أو النطق أو حتى عاهات جسمية كل هذه العوامل بإمكانها التأثير على التحصيل الدراسي نظرا لتأثيرها السلبي على الشخص كالتعب وعدم القدرة على بذل الجهد والاستمرار.

(عمر عبد الرحيم نصر، 2004، ص 62)

1-3 العوامل النفسية: يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل انفعالية مثل: القلق وضعف الثقة بالنفس والخوف الذي يمنعه من المشاركة الايجابية والفعالة في القسم، ذلك لأن هذا العامل يؤثر على طبيعة العلاقات البيداغوجية التربوية التي يعقدها التلميذ مع محتوى المادة الدراسية أو مع المعلم أو زملائه، وهذا كله ينعكس على تحصيله بالسلب أو الإيجاب، فكلما تحسنت حالة التلميذ النفسية يمكنه الحصول على نتائج إيجابية والعكس صحيح حيث أنه لا فائدة ترجى من تلميذ لا يشعر بالارتياح مع طريقة التدريس التي يقدم بها الأستاذ المعلومات المدرسية أو لا يتأقلم مع محتوى المادة لأن هذا يؤدي إلى تقليل من الدافعية للتعلم من هذه المادة وبالتالي تنخفض درجة تحصيله فيها.

(عبلة بساط جمعة، 2002، ص 332)

2-عوامل أسرية

1-2 المناخ النفسي الأسري: إن إشعار المناخ النفسي الصحي بين أفراد الأسرة ينعكس على توافق أفراد الأسرة وتماسكهم الإجتماعي مع بعضهم البعض بشكل عام، مؤديا بذلك إلى التفاعل البناء مع متطلبات مراحل التعليم والنمو للأبناء، وإلى دعم الأبناء وتشجيعهم على التعلم والتحصيل بمستويات أعلى مما تسببه العلاقات الأسرية المفككة، التي تثير للأبناء

الألم النفسي والإحباط المستمر واليأس، فنتيجة لهذا قد يتجه الأبناء إلى اللامبالاة والتسيب والإهمال في نشاطهم المدرسي.

2-2 المستوى الثقافي للأسرة: بينت البحوث أن المستوى التعليمي للوالدين

وتحصيلهم الدراسي تعد الدافع والمثير المستمر لدفع وتشجيع الأبناء على القراءة وزيادة التحصيل، يعكس البيئة الفقيرة ثقافيا التي لا تستثير لدى الأبناء الرغبة والدافعية نحو المذاكرة بل تخلق لدى الأبناء اتجاهات سلبية نحو المستقبل حياتهم الدراسية والعملية.

3-2 المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: تشير الدراسات والأبحاث إلى

أهمية المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأباء وعلاقته بمستوى تحصيل الأبناء، فمهنة الأب وطبيعة عمل الأم ومستوى الدخل الشهري للأسرة ومصادره وطبيعة السكن كلها متغيرات تؤثر على شخصية الأبناء واتجاهاتهم نحو التعليم.

(مصطفى الجلاي: 2011، ص ص 341، 342)

3-العوامل المدرسية

تعتبر المدرسة احدى المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع فهي مكمل ومطورة لما بدأته الأسرة من تنشئة وتعليم وتربية ومن بين العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي مايلي:

1-3 الإدارة المدرسية:

يؤثر المناخ المدرسي بما يسود من نظام وديمقراطية في مستوى تحصيل التلاميذ أما إذا اتسم بالفوضى والقهر قد يؤدي ذلك إلى انخفاض درجة التحصيل الدراسي بعض التلاميذ.

2-3 المنهاج المدرسي.

تؤثر عدم ملائمة التلاميذ المنهاج الدراسي على ضعف التحصيل الدراسي وكذلك عدم ارتباط المواد الدراسية بالواقع الذي يحيط به ولذا عند وضع المنهاج يجب أن تراعي قدرات التلاميذ الجسمية والنفسية والعقلية.

3-3 علاقة التلميذ بزميله:

إن علاقة التلاميذ مع بعضهم سواء كانت داخل غرفة الصف أو خارجها تنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعضهم اثناء القيام بالأنشطة التعليمية التربوية، فقد يكون التفاعل تفاعلا إيجابيا وهو الحب والمنافسة الشريفة و قد يكون سلبيا ويأخذ مظاهر الكراهية والمنافسة الهدامة وفي كلتا الحالتين فإن العلاقات تنشأ بين التلاميذ ويكون لها والأثر الكبير على المستوى تحصيلهم الدراسي الذي يؤثر بصورة واضحة في تحديد مستقبلهم حيث تؤدي هذه العلاقات إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي لأن التلاميذ يستفيدون ويتعلمون من بعضهم البعض، وإذا كان تفاعلهم إيجابي ومن الممكن أن يحدث العكس إذا كان توجههم سلبيا و تكون المنافسة بينهم هدامة . (محمود يوسف الشيخ، 2007، ص 74)

3-4-المدرس وطريقة التدريس:

للمدرس دورا أساسيا ومباشرا في مستوى التلميذ و تحصيله إما سلبا أو إيجابا، وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ، ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة و موضوعية.

وحتى يقوم الأستاذ بدوره المنشود يتوجب عليه أن يكون متمكنا من اختصاصه ملما بموضوع المنهج المدرسي، قادرا على التدريس نظريا وتطبيقيا.

(محمود يوسف الشيخ، 2007، ص 75)

هذه العوامل جميعها مترابطة فيما بينها وكل واحدة تؤثر على الأخرى، ما ينتج عنه تأثير على تحصيل التلميذ سواء بالسلب أو الإيجاب.

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، إلا أن هناك عدة عوامل تتدخل وتؤثر على القدرة التحصيلية لدى التلميذ فمنها العوامل الاجتماعية العوامل المدرسية والعوامل الذاتية، ولكي تنمي قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فإن على الوالدين والمعلمين المحاولة في تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه وبين التلميذ وأقرانه وإدارته.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

رابعاً: عينة الدراسة

خامساً: الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم الوسائل التي تمكن الباحث من جمع المعلومات والبيانات من أجل اسقاط الدراسة على أرض الواقع، ولا يمكن ان تقوم بدون منهج متبع يساعد على دراسة المشكلة البحثية.

أولاً: مجالات الدراسة:

1-المجال الجغرافي: أجريت دراستنا الميدانية هذه ببعض الثانويات الواقعة بأحياء حي سيدي مستور وحي الشهداء وحي 19 مارس بوسط ولاية الوادي وهذه الثانويات هي:

- متقن شنوف حمزة بسيدي مستور.
- متقن ميلودي العروسي بحي شهداء.
- ثانوية 19 مارس الوادي بحي 19 مارس.

وتقع هذه الثانويات متفرقة من دائرة المذكورة حيث كانت كل واحدة تضم مجموعة معتبرة من التلاميذ (ذكور، اناث).

2- المجال الزمني: دامت الدراسة الميدانية اسبوعين ابتدأت يوم 3 مارس 2019 ودامت حتى 18 مارس 2019 وكانت على مرحلتين:

مرحلة الاولى: تمثلت في الدراسة الاستطلاعية على المؤسسات المذكورة والتي استغرقت من 3مارس 2019 حتى 5 مارس 2019.

مرحلة الثانية: تم توزيع الاستمارة على التلاميذ (ذكور، اناث) وقد دامت هذه المرحلة من 10مارس 2019 إلى 18 مارس 2019.

3-المجال البشري: تمت الدراسة على عينة مكونة من 100 تلميذ ذكور واناث يتمدرسون بالمؤسسات المذكورة.

ثانياً: منهج الدراسة:

يستخدم المنهج في دراسة للوصول إلى أهداف بكل دقة ووضوح من البحث يجب إتباع المنهج لتحديد طريقة الموضوع المستخدم والمنهج في دراسة أي بحث علمي، وكما يعرفه العديد من الكتاب: هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته قصد الوصول إلى النتائج.

(أزهر السماك محمد وآخرون، 1980، ص42)

اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب من تحليل الدراسة وطبيعتها ويعتبر أنه: المنهج الوصفي التحليلي منهجا يعتمد عليه الباحث قصد جمع الحقائق عن موضوع بحثه وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية ومن ثمة الوصول إلى التعميم بشأن البحث ويعتمد الباحث في ذلك على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلة، الملاحظة والاستبيان.

(عبيدات محمد، 1999، ص47)

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

للقيام بأي بحث علمي يتطلب من الباحث إتباع منهج موحد واستعمال أدوات معينة تمكنه من الوصول إلى النتائج المطلوبة، وفي بحثنا هذا اعتمدنا على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات.

الاستبيان: أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

(عليان، غنيم، 2013، ص174)

وقد تم إعداد هذه الاستبانة إلى ثلاثة محاور ومنها:

المحور الاول: يتضمن البيانات الشخصية (الجنس، المستوى، السن، الشعبة).

المحور الثاني: يتضمن العلاقة بين الاستاذ والتلميذ ويتضمن ذلك العبارات من 1 إلى 13.
المحور الثالث: يتضمن العلاقة بين جماعة الرفاق والتلميذ ويتضمن ذلك العبارات من 14 إلى 24.

المحور الرابع: يتضمن العلاقة بين الإدارة المدرسية والتلميذ ويتضمن ذلك العبارات من 25 إلى 35.

وقد تم توزيع استمارة البحث على التلاميذ المتمثلين لعينة الدراسة مع العلم أن عدد التلاميذ كان 100 تلميذ ممثلين لكل الشعب العلمية والأدبية، وقد استغرق التوزيع الاستمارات وجمعها مدة اسبوعين.

رابعاً: عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، لذلك يجب أن يكون مجتمع الدراسة ممثلاً ومتجانساً وذلك لغرض اختيار جزء من المجتمع الأصلي مع مراعاة التباين في بعض الخصائص وتعرف العينة بأنها:

هي جزء من مجتمع البحث أو الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية.

(نادية عيشور، (د، س)، ص 228)

ولقد تكونت عينة دراستنا هذه من 100 تلميذ يتمدرسون بمرحلة التعليم الثانوي بالثانويات المذكورة سابقاً. ولقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية حيث تعرف:

العينة العشوائية: هي العينة التي تختار بحيث تكون فرص الاختيار متكافئة لدى جميع أفراد المجتمع، ويعرف هذا الأسلوب لدى العامة بالقرعة مثل كتابة أفراد المجتمع في أوراق صغيرة وإغلاقها واختيار إحداها.

(لحسن عبد الله باشيوة وآخرون، 2010، ص 259)

خامسا: الاساليب الإحصائية:

اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي في شكله المبسط الذي يتمثل في النسب المئوية والتكرارات وذلك بعد معالجتها في جداول وفرزها وتستخدم الطرق الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس.

وتم الحساب النسب المئوية بالمعادلة التالية: % = $\frac{س \times 100}{ن}$ حيث:

ن

س = تمثل عدد التكرارات.

ن = تمثل عدد أفراد العينة.

خلاصة الفصل

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية للوصول إلى المعلومات المطلوبة، حيث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر مناسباً لهذه الدراسة واعتمدنا على العينة العشوائية التي تناسب دراستنا، واستخدمنا الاساليب الإحصائية الذي يمثل في النسب المئوية والتكرارات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل بيانات الدراسة

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

ثالثاً: نتائج العامة للدراسة

رابعاً: توصيات والاقتراحات

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة من خلال عرض نتائج الفروض بعد القيام بتطبيق أدوات القياس والمعالجة الاحصائية لها، ثم مناقشتها وتفسيرها على ضوء التراث النظري والدراسات السابقة، مع تقديم استنتاج عام وخالصة مدعمة بجملة من الاقتراحات. أولاً: عرض وتحليل بيانات الدراسة

جدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	%28
أنثى	72	%72
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة هم من الاناث وهذا يعني أن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور وقد يعود النظر إلى زيادة اهتمام الأسر بتعليم البنات مقارنة بفترات السابقة.

جدول رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
سنة أولى ثانوي	21	%21
سنة ثانية ثانوي	21	%21
سنة ثالثة ثانوي	58	%58
المجموع	100	%100

يبين الجدول رقم (02) المستويات الدراسية لأفراد عينة دراستنا وقد كانت النسبة الأعلى لمستوى السنة الثالثة ثانوي المقدرة بـ 58 % فيما كانت نسبة لسنة أولى ثانوي متساوية مع سنة ثانية بـ 21% لكليهما.

جدول رقم (03) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من (15 إلى 16)	21	21%
من (17 إلى 18)	56	56%
من (19 إلى 20)	23	23%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (17 - 18) سنة بنسبة 56% أما فئة من (19 إلى 20) سنة فكانت نسبتها 23% ونسبة 21% للفئة العمرية بين (15 - 16).

ومنه فأغلبية أفراد العينة ينحصرون في الفئة العمرية من (17 إلى 18) ويعود ذلك الى ان هذه السن هي سن الاقرب لتواجد تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

جدول رقم (04) يوضح توزيع المبحوثين حسب الشعبة التعليمية

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
شعبة العلوم	72	72%
شعبة الآداب	28	28%
المجموع	100	100%

يظهر من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة تلاميذ شعبة العلوم تقدر ب 72% في المقابل نسبة تلاميذ شعبة الاداب 28%.

وهذا راجع الى كون شعبيتي العلوم والاداب هما الشعبتان المتوفرتان بأغلب المؤسسات التعليمية اضافة إلى ان توجه النسبة الأكبر من التلاميذ افراد عينتنا كان لشعبة العلوم.

جدول رقم (05) يمثل الاجابة على السؤال: هل علاقتك مع الأساتذة جيدة؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	96	96%
لا	04	04%
المجموع	100	100%

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (05): ونسبة المتعلقة بعلاقة التلميذ مع الأساتذة 96% من التلاميذ صرحوا بأن علاقتهم جيدة مع الأساتذة بينما صرح ما نسبته 04% من التلاميذ بأن علاقتهم ليست جيدة مع الأساتذة

ويمكن أن يرجع سبب ذلك إلى وجود التفاهم والإنسجام بين التلميذ وأساتذته، والذي من شأنه يعزز العلاقة بينهم يمكن ان ينعكس ايجابا على تـمدرس التلميذ وتحصيله الدراسي.

جدول رقم (06) يمثل الإجابة على السؤال: هل تربطك مع الأساتذة علاقة إحترام متبادل مما سهم بدوره في زيادة رغبتك في التعلم؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	94%
لا	06	06%
المجموع	100	100%

يوضح لنا الجدول رقم (06) والمتعلق بالاحترام المتبادل بين التلميذ والأساتذة والمساهمة في الزيادة في الرغبة في التعلم، أن أغلبية التلاميذ أجابوا بنعم وقد كانت نسبتهم 94% بينما كانت نسبة 06% ممن صرحوا بأن الارتباط مع الأساتذة بعلاقة إحترام متبادل لا يساهم في زيادة الرغبة في التعلم.

ويرجع السبب إلى أن العلاقة الوطيدة والقوية بين الأساتذة وتلاميذهم من شأنها أن ترفع من زيادة الرغبة في التعلم وطلب العلم لدى التلاميذ.

والخلاصة أن النسبة الكبيرة من المبحوثين تؤكد وجود علاقة إحترام متبادل مع الأساتذة وأن العلاقة السائدة بين الطرفين (تلميذ - أستاذ) هي علاقة تعاون وتفاهم واحترام وهذا ما يدل على الوعي لدى التلاميذ والأساتذة حد سواء.

جدول رقم (07): يمثل الإجابة على السؤال: هل إرتياحك للأساتذة من الأسباب التي

تشجعك على الإجتهد أكثر في الدراسة؟

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	92%
لا	08	08%
المجموع	100	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) والمتعلقة بارتياح التلميذ لأساتذته وعلاقة ذلك بتشجيعه على الإجتهد أكثر في الدراسة

ونلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأعلى هي 92% للتلاميذ الذين صرحوا بأن الارتياح للأساتذة من الأسباب التي تشجعهم على الإجتهد أكثر في الدراسة بينما كانت

نسبة 08% من فئة التلاميذ لا ترى بأن الارتياح للأساتذة من الأسباب التي تشجعهم على الاجتهاد أكثر في الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك يكون أن ارتياح التلاميذ لأساتذتهم وتشجعهم على المثابرة والاجتهاد في الدراسة وذلك لما للأساتذ دور مهم ورئيس في العملية التعليمية داخل القسم من تربية وتعليم من أجل تنمية القدرات الفكرية للتلميذ ودفعه نحو تحصيل أفضل.

جدول رقم (08) يمثل الإجابة على السؤال: هل المعاملة من طرف الاساتذة بمبدأ المساواة ويحفزك على بذل جهد أكبر لتحسين مستوى تحصيلك الدراسي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	89	89%
لا	11	11%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول (08) يتضح لنا أن أعلى نسبة والتمثلة غي 89% أجابت بنعم بينما نجد أن ما نسبته 11% كانت إجابتهم بلا، ومنه نستخلص ان اعتماد مبدأ المساواة من طرف الأساتذة داخل حجرة الدراسة والعدل بين التلاميذ من شأنه أن يحفز التلاميذ ويدفعهم إلى بذل مجهودات أكثر لتحسين مستواهم الدراسي ولا يخفى هنا أهمية شعور التلاميذ بمبدأ المساواة في التعامل والعدل بينهم داخل الصف الدراسي.

جدول رقم (09) يمثل الإجابة على السؤال: هل المعاملة القاسية من طرف الأساتذة لك كانت سببا في تدني مستوى تحصيلك الدراسي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	33%
لا	67	67%
المجموع	100	100%

من خلال البيانات الواردة في الجدول (09): يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين اجابوا ب لا قدرت ب 67%، بينما عبارة نعم مثلت نسبة 33%.

وعليه فقد أجاب جل التلاميذ بالنفي على أن المعاملة القاسية لهم من طرف الأساتذة لم تكن سببا في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، ومنه لا يوجد ربط بين معاملة القاسية والتحصيل الدراسي للتلاميذ فكم من تلميذ تعرض لأشد المعاملات من طرف أساتذته وكانت نتائجه جيدة.

جدول رقم (10) يمثل الإجابة على السؤال: هل ترى بأن التفاعل الإيجابي الذي يحدث بينك وبين الأساتذة يتيح لك الفرصة في زيادة خبراتك التعليمية؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	97	97%
لا	03	03%
المجموع	100	100%

من خلال ملاحظتنا لبيانات الجدول رقم (10) نجد أن النسبة الاعلى هي 97% والمتعلقة بالإجابة نعم و 03% كانت للإجابة ب لا.

ويمكن تفسير ذلك بأن العملية التعليمية – التعلمية التي تحدث داخل القسم يسودها التفاعل الإيجابي وذلك لإجل اكساب التلاميذ مختلف الخبرات، خاصة وأن طرفا العلاقة أي

(التلميذ – الأستاذ) يعتبران عنصران ضروريان ومهمان وأساسيين في محور العملية التعليمية ولذا يجب أن يكون بينهما تفاعل دائم ومستمر وحوار وتبادل للأراء والأفكار من أجل أن يكتسب التلاميذ الخبرات التعليمية اللازمة.

جدول رقم (11) يمثل الإجابة على: هل تحفيزك من طرف الأساتذة على المثابرة لإنجاز ما يكلفونك به من واجبات يرفع من تحصيلك الدراسي؟

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	90%
لا	10	10%
المجموع	100	100%

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (11) إلى أن ما نسبته 90% من التلاميذ اجابوا بنعم في حين كانت الإجابة عن العبارة لا ب 10%.

ويمكن تعليل ذلك على ان الاساتذة يشبعون تلاميذهم على انجاز واجباتهم ويحفزونهم عن طريق الزيادة في العلامات والمنافسة بين التلاميذ على احتلال المراتب الأولى، إضافة إلى الهدايا الرمزية.

ولعل ما يحفزهم أيضا أن الواجبات المكلفون بها زادت في إكسابهم المعارف والأفكار وأيضا الخبرات.

جدول رقم (12) يمثل الإجابة على السؤال: هل تفاعلك ومشاركتك في القسم يساهم في رفع مستوى تحصيلك الدراسي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	90%
لا	10	10%
المجموع	100	100%

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (12) يتضح لنا أن النسبة الاعلى والمقدرة بـ 90% كانت الإجابة نعم، أما الإجابة بلا فنسبتها 10% وهو ما يوضح أن عملية المشاركة للتلميذ داخل القسم مهمة لحدوث التفاعل بين التلاميذ والأساتذ فالمشاركة تكسبه خبرة وزيادة في الأفكار والمعلومات مع سهولة فهم الدرس وحفظه

كما ان لمشاركة التلميذ وطرح الاسئلة المتعلقة بالدرس على الاستاذ تمكنه من فهمه واستيعابه اكثر فمشاركة التلميذ داخل القسم أيضا تكسبه تقدير أساتذته فقد يمنحونه علامات عالية نظير ما يقدمه في القسم من مشاركة وتفاعل وطرح الأسئلة وتدخلاته.

جدول رقم (13) يمثل الإجابة على السؤال: هل ترتاح لأغلب أساتذتك داخل المدرسة؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	63%
لا	37	37%
المجموع	100	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (13): أن أعلى نسبة هي 63% كانت للإجابة بنعم، أما الإجابة بلا فنسبتها 37%.

وعليه نرى بأن الارتياح للأساتذة له دور مهم وأساسي للحصول على أكبر قدر من المعلومات منهم وهو عنصر رئيسي في عملية التعلم فالأساتذة لهم أيضا أدوار من بينها أن يجعل تلاميذهم مرتاحين ومتفاعلين معه وهو ما ينعكس ايجابيا على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم (14) يمثل الإجابة على السؤال: هل يعاملك الأساتذة باحترام داخل القسم؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	94%
لا	06	06%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا بأن بالنسبة الأعلى كانت للإجابة بنعم والمتمثلة في 94%، فيما كانت نسبة الاجابة على العبارة ب لا 06%.

وهذا ما يؤكد على أن الأساتذة يكون كل الاحترام والتقدير للتلاميذ داخل القسم وكذلك العكس فالتلاميذ يكون الاحترام لأساتذهم، وهو ما بينته النتائج أعلاه فهذا يعزز ويوطد العلاقة بينهما ويجعلها أكثر متانة وقوة، كما ينعكس ذلك بالإيجاب على التلاميذ الذين يريدون أن يكون تحصيلهم الدراسي جيد.

فالعلاقة بين الأستاذ وتلاميذه يجب أن يسودها الاحترام المتبادل من الطرفين من أجل إنجاز العملية التعليمية - التعليمية.

جدول رقم (15) يمثل الإجابة على السؤال: هل تبادر بالمشاركة مع الأساتذة تلقائيا داخل حجرة الدراسة؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
70%	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) يتبين ويتضح لنا أن النسبة الاعلى هي 70% كانت للإجابة بنعم، فيما كانت نسبة الاجابة على العبارة ب لا 30%.

ويمكن أن يرجع ذلك إلى درجة فهم ووعي التلميذ للمادة الدراسية المقدمة له من طرف أساتذته وأيضا وجود تفاعل ومبادرة من طرف التلميذ مع فصح المجال من طرف الاستاذ لتلاميذه للمبادرة والمشاركة خلال الدرس.

جدول رقم (16) يمثل الإجابة على السؤال: هل يشجعك تقبل رأيك من طرف الأساتذة على الإجتهد أكثر في الدراسة؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
91%	91	نعم
09%	09	لا
100%	100	المجموع

من خلال البيانات الواردة في الجدول (16) يتضح أن أعلى نسبة والمقدرة بـ 91% كانت للإجابة بنعم، فيما مثلت الإجابة لا بنسبة 9%.

ويمكن تعليل ذلك بأن عند حدوث عملية التعلم داخل القسم بين الأستاذ وتلاميذ يكون بينهم الحوار والمناقشة فيتم تقبل آرائهم من طرف الأستاذ هذا ما يشجعهم على الدراسة أكثر والاجتهاد وبذل مجهودات أكبر.

جدول رقم (17) يمثل الإجابة على السؤال: هل استخدام أساليب التعزيز من طرف الأساتذة تدفعك للدراسة أكثر؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	83%
لا	17	17%
المجموع	100	100%

توضح البيانات الموجودة في الجدول رقم (17) أن النسبة الأعلى كانت للأجابة بنعم وقد قدرت بـ 83% بينما نجد أن نسبة بينما نجد ان نسبة 17% كانت على العبارة بـ لا

ويمكن تعليل بذلك أن أساليب الثواب داخل القسم لها دور في دفع التلاميذ للدراسة والاجتهاد وهي اساليب متعددة كالشكر والتقدير والمدح وإضافة العلامات والهدايا كلها من شأنها أن نجعل التلاميذ يهتمون ويندفعون أكثر للدراسة، فالأستاذ له دور أساسي ورئيسي في جذب التلاميذ للدراسة من خلال أساليب التعزيز، والتي لها انعكاس ايجابي على التلاميذ.

جدول رقم (18) يمثل الإجابة على السؤال: هل تحرص على أن تكون علاقتك جيدة مع زملائك؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	92	92%
لا	08	08%
المجموع	100	100%

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (18) والمتعلقة بمدى حرص التلميذ على أن تكون علاقته جيدة مع زملائه، فقد كانت النسبة 92% للتلاميذ الذين صرحوا بأنهم يحرصوا على أن تكون علاقتهم جيدة مع زملائهم، بينما كانت نسبة 08% للتلاميذ الذين صرحوا بأنهم غير حريصين على أن تكون علاقتهم جيدة مع زملائهم.

وقد كانت إجاباتهم إيجابية فالعلاقة المدرسية بين رفاق الدراسة ضرورية وأكيدة لكي يتفاعل جميع أطراف العملية التعليمية ولإستمراريتها وديمومتها، وكذلك تؤكد على اهتمام التلاميذ بإقامة علاقة مع زملائهم داخل المؤسسة التربوية.

جدول رقم (19) يمثل الإجابة على السؤال: هل ترى أن العمل الجماعي مع زملائك في القسم يساعدك على الفهم أكثر؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	57%
لا	43	43%
المجموع	100	100%

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (19) يتضح أن أعلى نسبة والمقدرة بـ 57% كانت للإجابة بنعم، فيما مثلت الإجابة بـ لا 43%.

وعليه نستنتج من خلال الإجابة أن العمل الجماعي له دور في فهم الدروس واستيعابها من خلال تبادل الآراء والمشاركة والتفاعل فهي تساهم في إثراء المعلومات وسهولة فهمها وحفظها، فيما نجد ان نسبة 43% قد نفوا ذلك ولعل مرد ذلك إلى وجه النظر الخاصة لهؤلاء التلاميذ لكونهم يفضلون العمل الفردي على الجماعي.

جدول رقم (20) يمثل الإجابة على السؤال: هل تتعاون مع زملائك في حل الواجبات المدرسية؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	43%
لا	57	57%
المجموع	100	100%

يبين الجدول رقم (20) أن أعلى نسبة هي 57% كانت للإجابة بـ لا فيما كانت 43% للإجابة بنعم.

ونستنتج من خلال أجوبتهم أن زملاء الدراسة يعتمدون على أنفسهم في حل الواجبات دون الحاجة إلى زملائه، وقد يرجع السبب إلى الاكتفاء بحل واجبه دون أن يحتاج إلى زميله أو سهولة حل الواجب وعدم الحاجة الأكبر للتعاون مع الآخرين في انجازه.

جدول رقم (21) يمثل الإجابة على السؤال: حسب رأيك هل لأصدقائك دور إيجابي في تحصيلك الدراسي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%60
لا	40	%40
المجموع	100	%100

من خلال البيانات الموجودة في الجدول رقم (21) يتضح لنا أن أعلى نسبة هي %60 والتي مثلت الإجابة بنعم، فيما كانت %40 هي نسبة الإجابة على العبارة بـ لا.

وعليه نستنتج أن للأصدقاء الدراسة دور أساسي ومهم للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية من خلال المراجعة مع بعضهم ومناقشاتهم التعليمية وعلاقتهم الإيجابية مع بعضهم وكذلك الدراسة داخل القسم مع بعضهم بشكل يومي كلها عوامل وأسباب من شأنها أن تنعكس على التلميذ بالإيجاب في تحصيله الدراسي.

جدول رقم (22) يمثل الإجابة على السؤال: هل يقوم أصدقائك بتحفيزك على الدراسة؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%49
لا	51	%51
المجموع	100	%100

توضح البيانات الموجودة في الجدول رقم (22) أن النسبة الاعلى والمقدرة بـ 51% كانت للإجابة بـ لا، فيما كانت نسبة الاجابة على العبارة بنعم 49%.

ومنه نستنتج أن بعض التلاميذ يعتمدون على أنفسهم في الدراسة والمراجعة كما يمكن تفسير ذلك بالانشغال الخاص لكل تلميذ أو اعتماد كل تلميذ لنمط معين للدراسة بما يناسبه.

جدول رقم (23) الإجابة السؤال: هل مساعدة زملائك لك على مراجعة دروسك بشكل جيد تساهم في تحسين مردودك التعليمي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	70%
لا	30	30%
المجموع	100	100%

يبين الجدول رقم (23) أن النسبة الاكبر والمقدرة بـ 70% كانت للإجابة بنعم في حين كانت نسبة الاجابة على العبارة بـ لا 30%.

فلقد أجاب ثلثي العينة بأن مساعدة زملائهم لهم على مراجعة دروسهم بشكل جيد تساهم في تحسين مردودهم التعليمي، وكذلك من خلال إيصال المعلومات بطريقة سهلة وبسيطة ومتقاربة للذهن من خلال مشاركة الزملاء الاتفاق على الآراء والأفكار وتبادل المعلومات وترسيخها وهو ما يسهل ويساعد التلاميذ في عملية تذكرها واسترجاعها أثناء الامتحانات.

جدول رقم (24) يمثل الإجابة على السؤال: هل يزودك زملائك بالمراجع التي تساعدك في فهم دروسك بشكل جيد مما يسهم في تحسين تحصيلك الدراسي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	49%
لا	51	51%
المجموع	100	100%

تشير البيانات في الجدول رقم (24) أن النسبة الأعلى والمقدرة بـ 51% كانت للتلاميذ الذين صرحوا بأن زملائهم لا يزودونهم بالمراجع في حين كانت 49% نسبة التلاميذ الذين صرحوا بنعم.

ومنه يتضح لنا من خلال هاته النتائج ان التلاميذ لا يعتمدون على زملائهم في تزويدهم بالمراجع وقد يرجع ذلك الى الاعتماد على الذات من طرف التلاميذ او لأسباب اخرى كبعد المسافة بينهم أو الانشغال الخاص لكل تلميذ او لاعتماد كل تلميذ على نمط معين من المراجعة.

جدول رقم (25) يمثل الإجابة على السؤال: هل يحرص زملائك على توفير حو دراسي ملائم داخل الأقسام مما يساعدك على التحصيل الدراسي الجيد؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	38%
لا	62	62%
المجموع	100	100%

تمثل البيانات الواردة في الجدول رقم (25) والمتعلقة بمدى حرص الزملاء على توفير جو دراسي ملائم داخل الأقسام فكانت الإجابة 62% من التلاميذ ممن صرحوا بالعبارة لا و38% من التلاميذ ممن صرحوا بالعبارة نعم.

ويمكن أن يكون السبب وراء ذلك هو التشويش داخل القسم من طرف زملاء الدراسة وهو يفشل عملية وصول المعلومات للتلميذ أثناء سير الحصة مع قطع الأستاذ للحصة على مدة زمنية قصد إرجاع التلاميذ الحصة والدرس فهي كلها أسباب تصعب من توفير جو دراسي ملائم داخل القسم.

جدول رقم (26) يمثل الإجابة على السؤال: هل الآراء السلبية لرفقائك عن المدرسة تنعكس سلبا على تحصيلك الدراسي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	52%
لا	48	48%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (26) والمتعلقة بالآراء السلبية للرفقاء عن المدرسة وانعكاسها على التحصيل الدراسي أن الاجابات من طرف التلاميذ كانت 52% للذين أجابوا بنعم، فيما كانت نسبة 48 % الإجابة ب لا.

نلاحظ من خلال هاته النتائج أن الآراء المشتركة لرفقاء الدراسة تنعكس على التلميذ فالتلميذ يكون مع رفقائه لمدة 7 ساعات متتالية يوميا داخل الحجرة الدراسة ولذلك فإن آراء أصدقاء تؤثر عليه.

جدول رقم (27) يمثل الإجابة على السؤال: هل يوجد تنافس بينك وبين رفقاتك في الدراسة على المراتب الأولى؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	70	70%
لا	30	30%
المجموع	100	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (27) أن أعلى نسبة هي 70% والمتمثلة بالعبارة نعم فيما مثلت العبارة لا بـ 30%.

نستنتج من التلاميذ أن لديهم الرغبة في التعلم والدراسة وهو ما سمح لهم بالتنافس مع رفقاتهم على المراتب الأولى وهو ما يعزز ثقتهم بأنفسهم للدراسة والاجتهاد أكثر للحصول على أعلى مراتب.

جدول رقم (28) يمثل الإجابة على السؤال: هل علاقتك الإيجابية مع أصدقاء الدراسة تساهم في تحسين تحصيلك الدراسي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	80%
لا	20	20%
المجموع	100	100%

نلاحظ من الجدول رقم (28) أن أعلى نسبة هي 80% والمتمثلة بالعبارة نعم، فيما مثلت العبارة لا ب 20%.

وعليه يمكن تفسير ذلك بمدى أهمية أصدقاء الدراسة في العملية التعليمية فالعلاقة الإيجابية تساهم في سرعة عملية الفهم والحفظ لدى التلاميذ والذي بدوره يرفع من مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

جدول رقم (29) يمثل الإجابة على السؤال: هل علاقتك بالإدارة إيجابية؟

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
90%	90	نعم
10%	10	لا
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) والمتعلق بالعلاقة الإيجابية مع الإدارة بأن أعلى نسبة كانت 90% للإجابة على العبارة بنعم، فيما مثلت نسبة الاجابة على العبارة ب لا 10%.
ومنه نستنتج أن التلاميذ يحرصون على أن تكون علاقتهم بإدارتهم المدرسية جيدة وإيجابية من أجل ضمان سيرورة نظام المدرسة وتفادي الصراعات والمشاكل.

جدول رقم (30) يمثل الإجابة على السؤال: هل قيام الإدارة المدرسية بتشجيع ومكافأة التلاميذ المجتهدين يدفعك إلى بذل جهود تعليمية أكثر؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%72
لا	28	%28
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (30) والمتعلق بقيام الإدارة المدرسية بتشجيع ومكافأة التلاميذ المجتهدين يدفعني إلى بذل جهود تعليمية أكثر أن أعلى نسبة هي 72% الاجابة عن العبارة بنعم، فيما مثلت الاجابة عن العبارة بـ لا 28%.

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يشعرون بتشجيع الإدارة المدرسية للمجتهدين مما يدفعهم إلى بذل جهود أكثر لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي ولا يخفى هنا أهمية عملية التحفيز وانعكاسها الايجابي في تحصيل التلاميذ.

جدول رقم (31) يمثل الإجابة على السؤال: هل المعاملة السيئة من طرف الإدارة المدرسية من أسباب تدهور نتائجك الدراسية؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	%43
لا	57	%57
المجموع	100	%100

من خلال هذا الجدول رقم (31) ان استجابات المبحوثين 57% من التلاميذ الذين أجابوا بـ لا، فيما كانت 43% من التلاميذ الذين أجابوا بنعم.

ويمكن التعليل على ذلك أن التلاميذ في دراستهم والنتائج المتحصلة عليها غير مرتبطة بالإدارة وليس للإدارة أي دخل أو علاقة وهذا مؤشر إيجابي وجيد من أجل الحصول على نتائج مدرسية مرضية ومشرفة معتبرين أن الإدارة المدرسية مسؤولة عن فرض النظام وتسيير شؤون المؤسسة وليس مرتبطة بنتائج التلميذ أو التدخل في شؤونه المدرسية.

جدول رقم (32) يمثل الإجابة على السؤال: هل تبدي إدارتكم المدرسية اهتماما بالتلاميذ ذوي المستوى الضعيف لرفع مردودهم التعليمي؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	48%
لا	52	52%
المجموع	100	100%

توضح البيانات الموجودة في الجدول رقم (32) ان نسبة 52% من المبحوثين أجابوا بـ لا ومعنى هذا أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الإدارة المدرسية لا تبدي اهتماما بالتلاميذ ذوي المستوى الضعيف لرفع مردودهم التعليمي، فيما مثلت الاجابة عن العبارة بنعم 48%.

ويمكن التعليل على ذلك أن الإدارة لا تهتم بالتلاميذ ذوي المستوى الضعيف من خلال إضافة بعض الحصص الاستدراكية أو دروس مخصصة من طرف الأساتذة أو إضافة حصص دعم مجانية من طرف الإدارة، فذلك يساعدهم على رفع مستواهم للحصول على نتائج جيدة في حين يرى 48% من المبحوثين ان الإدارة المدرسية تبدي اهتماما خاصة بالتلاميذ.

جدول رقم (33) يمثل الإجابة على السؤال: هل إهتمام إدارتكم المدرسية بكم يحفزكم كثيرا على المواظبة؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	77%
لا	23	23%
المجموع	100	100%

يبين لنا الجدول رقم (33) والمتعلقة بمدى إهتمام الإدارة المدرسية بالتلاميذ، أن أعلى نسبة هي 77% والتي كانت للإجابة عن العبارة بنعم، فيما مثلت الإجابة عن العبارة بـ لا 23%.

ويمكن تفسير ذلك باهتمام الادارة المدرسية بالتلاميذ والذي يعتبر من صلب المهام الأساسية التي تسهر على تنفيذها كما له من علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي للتلميذ.

جدول رقم (34) يمثل الإجابة على السؤال (29): هل يقوم أعضاء الإدارة المدرسية ببعض الزيارات للأقسام؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	75%
لا	25	25%
المجموع	100	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (34) أن النسبة الأعلى مثلت الاجابة للعبارة قد قدرت ب 75%، فيما كانت نسبة الاجابة عن العبارة ب لا 25%.

وما يمكن استنتاجه ان الإدارة المدرسية تقوم بواجباتها داخل المؤسسة التربوية لأن ذلك يشعر التلاميذ بالارتياح الثقة المتبادلة والتي من شأنها أن تحسس التلاميذ بأنهم عنصر مهم وفعال داخل المؤسسة التربوية وأنهم محور العملية التعليمية.

جدول رقم (35) يمثل الإجابة على السؤال: هل شعورك بالرضا عن الإدارة المدرسية يزيد من رغبتك في التعلم؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	77	77%
لا	23	23%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) إن استجابات المبحوثين حول هذا السؤال كما يلي 77% أجابوا بنعم، بينما 23% أجابوا ب لا أي عدم رضاهم عن الإدارة المدرسية.

ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن النسبة الكبيرة من المبحوثين يشعرون برضاهم عن الإدارة المدرسية وهو ما ينعكس بالإيجاب على عملية التمدرس ودافعية التعلم وبالتالي على عملية التحصيل الدراسي.

جدول رقم (36) يمثل الإجابة على السؤال: هل ترى أن الإدارة المدرسية لديها صلة وطيدة بالتلميذ؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	54%
لا	46	46%
المجموع	100	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (36) أن أعلى نسبة وهي 54% من التلاميذ صرحوا بأن لديهم صلة وطيدة بالإدارة المدرسية في حين نسبة 46% من التلاميذ صرحوا بأن ليس لديهم صلة وطيدة بالإدارة المدرسية.

ولعل السبب يرجع إلى تقارب الإدارة الإدارية المدرسية من التلميذ من خلال الزيارة المتكررة للأقسام واستفسار التلاميذ وطلب آرائهم مع الاحترام المتبادل من الطرفين وحرص التلاميذ على إقامة علاقة وطيدة مع الإدارة.

جدول رقم (37) يمثل الإجابة على السؤال: هل تراعي الإدارة المدرسية ظروفهم (المرضية، الإجتماعية، الاقتصادية)؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	74	74%
لا	26	26%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان ما نسبته 74% من الموجبين قد اقرؤا بمراعاة الادارة المدرسية لظروفهم المختلفة في حين نفى 26% منهم ذلك.

ويمكن القول من خلال هذه النتائج أن للإدارة المدرسية دور في مراعاة الظروف المختلفة للتلميذ والذي بدوره يساهم ويسمح للتلاميذ تجاوز تلك الظروف وتخطيها وماينعكس ايجابا على تحصيله الدراسي.

جدول رقم (38) يمثل الإجابة على السؤال: هل العلاقة السلبية بين التلميذ وإدارته المدرسية تنعكس على مردوده؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	69	69%
لا	31	31%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (38) أن أعلى نسبة هي 69% مثلت الاجابة بنعم، فيما كانت الاجابة عن العبارة ب لا 31%.

ومنه يتضح لنا أهمية العلاقة بين التلميذ وإدارته المدرسية فكلما كانت العلاقة إيجابية انعكست على أداء التلميذ بارتفاع مردوده والعكس، وعليه من الضروري اقامة علاقة متينة وقوية مبنية على الاحترام والتعاون بين التلميذ وإدارته.

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة:

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلنا من خلال تحليل بيانات الفرضية الأولى التي تنص على:

تؤثر علاقة التلميذ مع الاستاذ على تحصيله الدراسي إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن غالبية التلاميذ تربطهم مع الأساتذة علاقة إحترام متبادل مما يسهم بدوره في زيادة الرغبة في التعلم.
- النسبة الاكبر من المبحوثين يشعرون بالارتياح للأساتذة وهو من أهم الأسباب التي تشجع التلاميذ على الإجتهد أكثر في الدراسة.
- النسبة الكبيرة من المبحوثين أجابوا بأن التفاعل الإيجابي الذي يحدث بين التلاميذ والأساتذة يتيح للتلاميذ الفرصة في زيادة خبراتهم التعليمية.
- اغلب افراد العينة أجابوا بأن التفاعل والمشاركة في القسم يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- اجاب جل التلاميذ بأنهم التلاميذ يعاملون باحترام من طرف الأساتذة داخل القسم.

وعليه يمكن القول أن الفرضية الأولى والتي نصها:

تؤثر علاقة التلميذ مع الأستاذ على تحصيله الدراسي قد تحققت.

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توصلنا من خلال تحليل بيانات الفرضية الثانية إلى جملة من النتائج أهمها:

- يرى اغلبية التلاميذ بأن مساعدة الزملاء على مراجعة الدروس بشكل جيد تساهم في تحسين المردود التعليمي للتلاميذ.
- اجاب جل التلاميذ بأن رفقاء الدراسة لهم دور إيجابي في التحصيل الدراسي.
- اغلبية التلاميذ أجابو بأن العمل الجماعي مع الزملاء في القسم يساعد التلاميذ على الفهم أكثر.

- النسبة الكبيرة من المبحوثين أجابوا بأن التلاميذ يحرصون على أن تكون علاقتهم جيدة مع زملائهم.

- يرى اغلبية المبحوثين بأن العلاقة الإيجابية مع أصدقاء الدراسة تساهم في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وعليه يمكن القول أن الفرضية الثانية والتي نصها:

تؤثر علاقة التلاميذ مع الإدارة على تحصيله الدراسي قد تحققت.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توصلنا من خلال تحليل بيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة إلى جملة من النتائج أهمها:

- تعتبر العلاقة السائدة بين التلاميذ والإدارة المدرسية جيدة.
- قيام الإدارة المدرسية بتشجيع ومكافأة التلاميذ المجتهدين يدفع التلاميذ المجتهدين إلى جهود تعليمية أكثر.
- إهتمام الإدارة المدرسية بالتلاميذ يحفزهم كثيرا على المواظبة.
- الشعور بالرضا عن الإدارة المدرسية يزيد من رغبة التلاميذ في التعلم.
- الإدارة المدرسية تراعي ظروف التلاميذ (المرضية، الإجتماعية، الإقتصادية).

وعليه يمكن القول ان الفرضية الثالثة والتي نصها:

تؤثر علاقة التلميذ مع جماعة الرفاق على تحصيله الدراسي، قد تحققت.

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان انعكاس العلاقات المدرسية للتلميذ على تحصيله الدراسي.

ثالثاً: نتائج العامة للدراسة:

بعد الدراسة الميدانية وعرض محتوى الجداول الإحصائية حسب ما جاء في كل محور وتحليل وتفسير البيانات نحاول في مايلي عرض النتائج العامة التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع، ولقد جاءت كالتالي:

- تربط اغلب التلاميذ علاقة إحترام متبادل مع اساتذتهم مما سهم بدوره في زيادة رغبتهم في التعلم.
- المعاملة من طرف الأساتذة بمبدأ المساواة بين التلاميذ يحفزهم على بذل جهد أكبر لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي.
- المعاملة القاسية من طرف الأساتذة لم تكن سببا في تدني المستوى الدراسي للتلاميذ.
- التفاعل الإيجابي الذي يحدث بين التلاميذ والأساتذة يتيح للتلاميذ الفرصة في زيادة خبراتهم التعليمية.
- التلاميذ يعاملون باحترام من طرف أساتذتهم داخل القسم.
- التلاميذ يبادرون بالمشاركة مع الأساتذة تلقائيا داخل حجرة الدراسة.
- استخدام اساليب التعزيز من طرف الأساتذة يدفع التلاميذ للدراسة أكثر.
- يحرص التلاميذ على ان تكون علاقتهم برفقائهم جيدة.
- أغلب التلاميذ علاقتهم جيدة مع الادارة المدرسية.
- يوجد تنافس بين التلاميذ على المراتب الأولى
- قيام الإدارة المدرسية بتشجيع التلاميذ المجتهدين يدفع التلاميذ ببذل جهود تعليمية أكثر.

رابعاً: توصيات والاقتراحات:

ارتأينا في ختام دراستنا هذه تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات تمثلت فيما يلي:

- ضرورة الحرص على بناء علاقات وطيدة أكثر بين التلاميذ والأساتذة.
- ضرورة احترام جميع الأطراف من ادارة وأساتذة وتلاميذ لبعضهم البعض مما يعزز من فرص تسهيل عملية التسيير داخل المؤسسة التربوية.
- تفادي الوقوع في الشجارات سواء مع الإدارة المدرسية أو الأساتذة فذلك يثبط من القدرة على الدراسة والاجتهاد.
- إلزام الإدارة المدرسية التلاميذ على إحترام القوانين داخل المؤسسة لحفظ النظام.
- فتح الإدارة المدرسية أبوابها للتلاميذ للاستماع إلى انشغالاتهم ومساعدتهم من شأنه أن يقوي علاقتها بالتلاميذ.
- الحرص على إثارة التفاعل الإيجابي والمشاركة داخل القسم من اجل اكساب التلميذ لأكبر قدر من المعلومات.
- اعتماد أسلوب الحوار بين جميع الأطراف التربوية (التلميذ، الإدارة المدرسية، جماعة الرفاق) ضروري من اجل الوصول للأهداف المرجوة.
- ضرورة تشجيع ومكفأة الإدارة المدرسية للتلاميذ النجباء لتحفيزهم ويدفع زملائهم للدراسة والاجتهاد.
- ضرورة معاملة الأساتذة التلاميذ بمبدأ المساواة.
- المعاملة الجيدة والإيجابية من طرف الاساتذة تزيد من رغبة التلاميذ في التعلم والاجتهاد.

خاتمة

العلاقات المدرسية للتلميذ انعكاس على تحصيله الدراسي لها من أهمية من من خلال جملة التفاعلات التي تحدث داخل.

إن جو الدراسي القائم على قدر من الاحترام للتلميذ والعمل على منحة قدرا من الحرية للتعبير عن أفكاره واتخاذها الأساس الذي تبنى عليه العمليات التعليمية المختلفة لكفيل بالوصل بالتلميذ إلى مستوى تحصيله قادر على اعداده للحياة بمعناها الكامل.

ان تطور الحياة الإجتماعية وتسارع وتيرة التقدم الإجتماعي في مختلف المجالات يجب أن يصاحبه اهتمام بجانب العلاقات داخل محيط المدرسة.

ان التفاعل الإجتماعي المدرسي في ظل العلاقات بين التلميذ وباقي العناصر المدرسية ينعكس بصفة مباشرة على عملية تدرسه وتحصيله الدراسي، فكلما كانت العلاقة إيجابية وقوية كلما زاد التحصيل الدراسي للتلاميذ والعكس صحيح، كلما كانت العلاقة سلبية كلما نقص التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وأخيرا نشير إلى ضرورة بناء علاقات مدرسية قوية و متماسكة، باعتبار نجاح أي مؤسسة تربوية مرهون بنجاح وفاعلية هذه العلاقات.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

- 1- أحمد إبراهيم أحمد، (2006). نحو تطوير الإدارة المدرسية. دراسات نظرية وميدانية (د، ط)، مكتبة المعارف الحديثة، (د، ب).
- 2- السيد السلامة الخميسي، (2002). قراءات في الإدارة المدرسية وأسسها النظرية والتطبيقاتها الميدانية والعملية، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- 3- أحمد أوزي، (2014). المراهق والعلاقات المدرسية. (د، ط). ماهي للنشر والتوزيع الاسكندرية.
- 4- أديب محمد الخالدي، (2003). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي. ط 1 دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- جودت عزت عطوي، (2004). الإدارة المدرسية الحديثة (مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية). (د، ط)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).
- 6- حمد إسماعيل حجي، (2000). إدارة التعليمية وإدارة المدرسية. (د، ط)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، (2013). أساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط 5، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 8- رشاد صالح دمنهوري، (2006). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. ط1، دار المعرفة الجامعية، (د، ب).
- 9- رشيد حميد العبودي، (2003). التعلم والصحة النفسية. (د، ط)، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر.
- 10- زعيبي مراد، (2007). مؤسسات التنشئة الاجتماعية. ط1، دار قرطبة لنشر والتوزيع، الجزائر.
- 11- سليمان بن عمر الرحمان، (1999). التطبيق التربوي للعلاقات الانسانية في المجال المدرسي. ط2، مطابع الشريف، الرياض.

- 12- شبل بدران، احمد فاروق محفوظ، (2005). أسس التربية. ط5، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 13- عبد المنعم أحمد الدردير، (2004). علم النفس المعرفي. ط1، عالم الكتب مصر.
- 14- عبلة بساط جمعة، (2002). مهارات في التربية النفسية. ط1، دار المعرفة بيروت.
- 15- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، (2003). علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية). ط1، (د، ن)، (د، ب).
- 16- علي اسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، (2004). علم اجتماع المدرسي. مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- 17- علي بن نايف الشحود، (2009). الخلاصة في حقوق المعلم وواجباته. ط1، دار المعمور، ماليزيا.
- 18- عماد الدين إسماعيل، (2002). النمو في مرحلة الطفولة. ط1، دار القلم، الكويت.
- 19- عمر أحمد همشري، (2013). التنشئة الاجتماعية للطفل. ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 20- عمر أحمد همشري، (2013). التنشئة الاجتماعية للطفل. ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 21- لحسن عبدالله باشيوة وآخرون، (2010). البحث العلمي (مفاهيم، أساليب، تطبيقات). ط1، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- 22- لمعان مصطفى الجلاي، (2011). التحصيل الدراسي. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

- 23- ماجد الخطابي، عبد الحسين السلطاني، أحمد الطويسي، (2004). **التفاعل الصفي**. ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).
- 24- مجدي عزيز ابراهيم، (2006). **تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين (ضرورة تربوية في عصر المعلومات)**. (د، ط)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 25- محمد أحمد كريم وآخرون، (2002). **مهنة التعليم وادوار المعلم فيها**. (د، ط) شركة الجمهورية الحديث لتحويل وطباعة الورق، اسكندرية.
- 26- محمد أزهر السماك وآخرون، (1980). **الاصول في ابحت العلمي**. (د، ط)، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق.
- 27- محمد اقبال محمود، (2006). **علم النفس المدرسي**. ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- 28- محمد بن حمودة، (2008). **الادارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية (دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الادارة المدرسية)**. (د، ط)، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 29- محمد عبد الباقي أحمد، (2005). **المعلم والوسائل التعليمية**. (د، ط). المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 30- محمود شمال حسن، (2006). **البيئة والأطفال**. ط 1، دار الآفاق العربية.
- 31- محمود منسى، (د، س). **علم النفس التربوي للمعلمين**. (د، ط)، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية.
- 32- محمود يوسف الشيخ، (2007). **مشكلات تربوية معاصرة (مفهومها - مظاهرها - أسبابها - علاجها)**. ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 33- مريم سليم، (2003). **تقدير الذات والثقة بالنفس**. ط 1، دار النهضة العربية بيروت، لبنان.

- 34- مصباح عامر، (2003). التنشئة الإجتماعية والسلوك الأنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية. ط1، دار الأمة، الجزائر.
- 35- نادية عيشور مع مجموعة من الباحثين، (د، س). منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية. (د، ط)، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر.
- 36- نوال العيشي، (2008). إدارة العلم الصفي. (د، ط)، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، الأردن.
- 37- يحي الأحمدى، (2005). سيكولوجية الفروق الفردية. ط 3، دار الأحمدى للنشر القاهرة.

ثانياً: مقالات ومجالات

- 38- حفيظ غياط، (رمضان 1437/جوان 2016). علاقة التواصل بين الأستاذ والتلميذ. مجلة تربيتنا الرقمية، العدد 08، المغرب.
- 39- خالد بن محمد الشهري، (1433/10/7). المعلم الناجح دليل علمي للمعلم. إدارة التربية والتعليم، المنطقة الشرقية.
- 40- محمد إبراهيم ونيس، (2010). مقترحة للإدارة المدرسية كمدخل لإصلاح التعليم. مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد الحادى والأربعون، كلية التربية، جامعة طرابلس.
- 41- محمد آيت موحى، (2009). العلاقات التربوية طبيعتها وأبعادها. دفاثر التربية والتكوين، العدد 1.
- 42- ونجن سميرة، (2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد الرابع، جامعة الوادي.

ثالثاً: مذكرات ورسائل جامعية

43- -باسي هناء، دبة هاجر، 2014/2013. اضطراب اللغة وعلاقته بالتحصيل

الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للسنة الأولى والثانية والثالثة دراسة ميدانية لمدينة تقرت. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر

44- -بن يوسف امال، 2008/2007. العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية

للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر.

45- -رابح مدقن، نعيمة لعور. 2014/2013 . التوجيه بالرغبة وعلاقته

بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية المصالحة بورقلة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

46- -فيروز ساري، 2016/2015. علاقة التفاعل الإجتماعي بالتحصيل الدراسي

لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية "راهم محمد وابن باديس والعقيد لظفي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي التبسي، تيسه.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

اخي التلميذ، اختي التلميذة: في إطار انجازنا لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية حول موضوع العلاقات المدرسية وانعكاسها على تحصيله الدراسي نرجو من سيادتكم التفضل بملء هذه الاستمارة من خلال وضع العلامة X امام الإجابة التي تناسبكم وبكل حرية وصدق.

ان اجاباتكم ستبقى سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي

شاكرين لكم إهتمامكم وتعاونكم، تقبلو منا

تحياتنا الخالصة

إشراف:

صالح العقون

من اعداد طالبتين:

عائشه قسوم

مروة غربي

الموسم الجامعي: 2018/2019

البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر أنثى

2-المستوى الدراسي:

3-السن:

4-الشعبة:

- جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

- جذع مشترك آداب

المحور الأول: علاقة التلميذ بالأستاذ وانعكاسها على تحصيله الدراسي.

لا	نعم	العبارة
		1-هل علاقتك مع الاساتذة جيدة؟
		2-هل تربطك مع الأساتذة علاقة إحترام متبادل الذي بدوره يساهم في زيادة رغبتك في التعلم؟
		3-هل إرتياحك للأساتذة من الاسباب التي تشجعك على الإجتهد أكثر في الدراسة؟
		4-هل المعاملة من طرف الأساتذة بمبدأ المساواة يحفزك على بذل جهد أكبر لتحسين مستوى تحصيلك الدراسي؟
		5-هل المعاملة القاسية من طرف الأساتذة لك كانت سببا في تدني مستوى تحصيلك الدراسي؟
		6-هل ترى بأن التفاعل الايجابي الذي يحدث بينك وبين الأساتذة يتيح لك الفرصة في زيادة خبراتك التعليمية؟
		7-هل تحفيزك من طرف الأساتذة على المثابرة لإنجاز مايكلفونك به من واجبات يرفع من تحصيلك الدراسي؟
		8-هل تفاعلك ومشاركتك في القسم يساهم في رفع مستوى تحصيلك الدراسي؟

		9 هل تترتاح لاغلب اساتذتك داخل المدرسة؟
		10- هل يعاملك الأساتذة باحترام داخل القسم؟
		11- هل تبادر بالمشاركة مع الاساتذة تلقائيا داخل حجرة الدراسة؟
		12- هل يشجعك تقبل رأيك من طرف الأساتذة على الاجتهاد اكثر في الدراسة؟
		13- هل استخدام اساليب التعزيز من طرف الاساتذة تدفعك للدراسة اكثر؟

المحور الثاني: علاقة التلميذ بجماعة الرفاق وانعكاسها على تحصيله الدراسي.

لا	نعم	العبارة
		14- هل تحرص على ان تكون علاقتك جيدة مع زملائك؟
		15- هل ترى أن العمل الجماعي مع زملائك في القسم يساعدك على الفهم اكثر؟
		16- هل تتعاون مع زملائك في حل الواجبات المدرسية؟
		17- حسب رأيك هل لأصدقائك دور إيجابي في تحصيلك الدراسي؟
		18- هل يقوم أصدقائك بتحفيزك على الدراسة؟
		19- هل مساعدة زملائك لك على مراجعة دروسك بشكل جيد تساهم في تحسين مردودك التعليمي؟
		20- هل يزودك زملائك بالمراجع التي تساعدك في فهم دروسك بشكل جيد مما يساهم في تحسين تحصيلك الدراسي؟
		21- هل يحرص زملائك على توفير جو دراسي ملائم داخل الأقسام مما يساعدك على التحصيل الدراسي الجيد؟
		22- هل الآراء السلبية لرفقائك عن المدرسة تنعكس سلبا على تحصيلك الدراسي؟
		23- هل يوجد تنافس بينك وبين رفقائك في الدراسة على المراتب الأولى؟

		24- هل علاقتك الإيجابية مع أصدقاء الدراسة تساهم في تحسين تحصيلك الدراسي؟
--	--	---

المحور الثالث: علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية وانعكاسها على تحصيله الدراسي.

لا	نعم	العبارة
		25- هل علاقتك بالإدارة إيجابية؟
		26- هل قيام الإدارة المدرسية بتشجيع ومكافأة التلاميذ المجتهدين يدفعك إلى بذل جهود تعليمية أكثر؟
		27- هل المعاملة السيئة من طرف الإدارة المدرسية من أسباب تدهور نتائجك الدراسية؟
		28- هل تبدي إدارتكم المدرسية إهتماما بالتلاميذ ذوي المستوى الضعيف لرفع مردودهم التعليمي؟
		29- هل إهتمام إدارتكم المدرسية بكم يحفزكم كثيرا على المواظبة؟
		30- هل يقوم اعضاء الادارة المدرسية ببعض الزيارات للاقسام الدراسية
		31- هل شعورك بالرضا عن الإدارة المدرسية يزيد من رغبتك في التعلم؟
		32- هل ترى ان إدارة المدرسية لديها صلة وطيدة بالتلميذ؟
		33- هل تراعي الادارة المدرسية ظروفكم (المرضية . الاجتماعية . الاقتصادية)؟
		34- هل العلاقة السلبية بين التلميذ وإدارته المدرسية تنعكس على مردوده؟